



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 3062

التاريخ: الثلاثاء 2013/12/10

الفبر الرئيسي



اتفاق "تاريخي" بين "إسرائيل"
والأردن والسلطة الفلسطينية
لإقامة قناة بين البحر الأحمر
والبحر الميت

... ص 4

أبرز العناوين



الزهار يحذر من "أوسلو 2" ويؤكد أن المفاوضات مسّت بالثوابت الفلسطينية
القدس العربي: كيري يبدأ بالضغط على الفلسطينيين لقبول "الترتيبات الأمنية" قبل عودته للمنطقة
"الحياة": الولايات المتحدة تعدّ لتقديم مشروع اتفاق انتقالي بين السلطة و"إسرائيل" الشهر المقبل
نتنياهو: "إسرائيل" والفلسطينيون ليسوا قريبين من التوصل إلى اتفاق دائم
دراسة لـ"الأورومتوسطي": حصار غزة يهدد كل جوانب الحياة لنساء غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:

6. مركز الزيتونة يشارك في مؤتمر "قضية فلسطين ومستقبل المشروع الوطني الفلسطيني" بالدوحة

السلطة:

7. السلطة ترفض تأجيل إطلاق الأسرى: كيري يريد إرضاء إسرائيل لإسكاتها عن الصفقة مع إيران
8. القدس العربي: كيري يبدأ بالضغط على الفلسطينيين لقبول "الترتيبات الأمنية" قبل عودته للمنطقة
8. الضميري ينفي أي وجود لـ"القاعدة" بالضفة ويتهم "إسرائيل" بتحويل الأمر لمواصلة اجتياحاتها للمدن
9. عشراوي تدعو محطة التلفزيون الأمريكية "أن بي سي" إلى التراجع عن إنتاج مسلسل في القدس
9. أحمد قريع: الاحتلال يخطط لشرعنة قرارات لتقسيم المسجد الأقصى زمنياً ومكانياً

المقاومة:

10. الزهار يحذر من "أوسلو 2" ويؤكد أن المفاوضات مست بالثوابت الفلسطينية
12. أبو مرزوق: لن نخضع لشروط "الرباعية" ولن توافق على نتائج المفاوضات
13. حماس تدعو إلى وقف المفاوضات وتحذر الاحتلال من حربه المفتوحة على المسجد الأقصى
14. أبو عرب: لا علاقة لـ"عين الحلوة" بالانتحاريين

الكيان الإسرائيلي:

14. نتنياهو: "إسرائيل" والفلسطينيون ليسوا قريبين من التوصل إلى اتفاق دائم
15. يعطون: سفارات إيران قواعد للإرهاب
15. لبيد: لا يمكننا ابتلاع وهضم ثلاثة ملايين فلسطيني
16. الكنيسة تصادق بالقراء الثانية والثالثة على قانون جديد لمكافحة التسلل إلى "إسرائيل"
16. قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي: لن نتنازل عن التواجد العسكري في غور الأردن
16. الوزير الإسرائيلي السابق بيني بيتن: لم أطلع عرب النقب على "مخطط برافر"
17. يدعيون أحرقت: "إسرائيل" تستثمر أربعة بلايين دولار لضرب إيران
17. وثيقة جديد تؤكد نية حكومة نتياهو جعل "مخطط برافر" أشد سوءاً
20. معاريف: لجنة التخطيط والاستيطان تصادق على بناء 19 مستوطنة جديدة في النقب
21. وحدة التجسس الإسرائيلية تتجسس على العرب بموجب اتفاق مع وكالة الأمن القومي الأمريكي
22. الجيش الإسرائيلي ي دشّن مستشفى ميدانياً متطوراً يستوعب 250 إصابة يومياً
23. الجيش الإسرائيلي: "القاعدة" تبسط سيطرتها على الحدود السورية مع "إسرائيل"
19. مستشفيات شمال "إسرائيل" تبحث عن أوصياء من فلسطينيين الداخل للأطفال السوريين الجرحى
20. حاخام إسرائيلي ملاحق قضائياً يختبئ في المغرب

الأرض، الشعب:

20. مؤسسة الأقصى: الاحتلال ينفذ حفريات معمقة أسفل المسجد الأقصى ويقيم كنيساً للنساء
21. الاحتلال يقطع أكثر من أربعين شجرة زيتون لشق طريق استيطاني غرب بيت لحم

- 21 28. مقتل فلسطيني برصاص شرطة السلطة خلال محاولة اعتقاله في الضفة
- 21 29. جهاز الإحصاء الفلسطيني يعلن نتائج مسح واقع الفساد وانتشاره في فلسطين، 2013
- 22 30. قراقع يعلن عن اتفاق لإحياء العملية التعليمية للأسرى
- 22 31. وزارة الأسرى ونادي الأسير يحذران من تأجيل الإفراج عن الدفعة الثالثة من الأسرى
- 22 32. ثلاثة أسرى في "عوفر" مستمرين بإضرابهم عن الطعام منذ نحو شهر
- 23 33. الاحتلال يمدد إغلاق مكتب مؤسسة "عمارة الأقصى" في القدس لمدة سنة
- 23 34. الاحتلال يعتقل سبعة فلسطينيين في الضفة
- 24 35. دراسة لـ"الأورومتوسطي": حصار غزة يهدد كل جوانب الحياة لنساء غزة
- 25 36. 12 مؤسسة حقوقية: العام الحالي يُعد الأكثر سوءاً لأوضاع حقوق الإنسان الفلسطينية
- 26 37. أبو ستة: "إسرائيل" تمهد بمشروع "برافر" لإقامة مطار عسكري يستهدف الجزيرة العربية
- 26 38. اتحاد موظفي "الأونروا" في قطاع غزة يهدد بالإضراب المفتوح

مصر:

- 27 39. مصر: حبس فلسطيني بتهمة تدريب خلية إرهابية بالمنصورة
- 27 40. مصر: القبض على 15 متهماً بينهم ثلاثة أشقاء فلسطينيين ينتمون للإخوان

الأردن:

- 27 41. جودة خلال لقاءه لافروف: إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة مصلحة وطنية أردنية عليا

لبنان:

- 27 42. تل أبيب تهدد: سنضرب الجيش اللبناني

عربي، إسلامي:

- 28 43. منظمة التعاون الإسلامي تدعو المجتمع الدولي إلى دعم إقامة دولة فلسطينية مستقلة
- 29 44. السعودية تدعو لوقف حازمة وجادة لإنقاذ المسجد الأقصى
- 29 45. المغرب يدعو إلى مقاربة أكثر واقعية في الدفاع عن القضية الفلسطينية
- 30 46. مؤتمر مراكز الأبحاث العربية ينهي أعماله بالدعوة لإعادة صياغة المشروع الوطني الفلسطيني

دولي:

- 31 47. أوباما: الخطوط العريضة تشير لاتفاق سلام محتمل يستبعد قطاع غزة
- 31 48. "الحياة": الولايات المتحدة تعدّ لتقديم مشروع اتفاق انتقالي بين السلطة و"إسرائيل" الشهر المقبل
- 32 49. "القدس العربي": أربعة مواقف أمريكية أدت للأزمة ما بين القيادة الفلسطينية وواشنطن
- 33 50. السفير الأمريكي في تل أبيب ينفي أن تكون هناك مقايضة ما بين الملف الفلسطيني والإيراني
- 33 51. كيري يبدأ غداً زيارة جديدة للمنطقة يلتقي خلالها عباس ونتنياهو
- 33 52. روسيا و"إسرائيل" توقعان اتفاقيات تجارية

- 34 53. "الحياة": كيري يوحد الدفعتين الأخيرتين من الأسرى تشجيعاً للسلطة الفلسطينية
34 54. روبرت سييري: تل أبيب قررت استئناف إدخال مواد البناء للمشاريع الدولية بعزة
35 55. رومانيا ترفض إرسال عمال لـ"إسرائيل" لكي لا يعملوا في المستوطنات
35 56. اتفاق بين "الأونروا" والاتحاد الأوروبي لاستكمال إعمار مخيم نهر البارد

حوارات ومقالات:

- 35 57. خطاب الحركات الاسلامية حول حق العودة... النائب: أحمد مبارك
38 58. "إسرائيل" تسرق البحرين الميت والأحمر.. وعباس والأردن يشرعان سرقتها... عبد البارى عطوان
39 59. ملامح الحل الأميركي تلوح في الأفق... هاني المصري
41 60. لن يخرج أي حلّ سياسي من هذه المفاوضات... شالوم يروشالمي
43 61. الفصل العنصري في نسخته الإسرائيلية... عميرة هاس

كاركاتير:

1. اتفاق "تاريخي" بين "إسرائيل" والأردن والسلطة الفلسطينية لإقامة قناة بين البحر الأحمر والبحر الميت

ذكرت وكالة رويترز للأخبار، 2013/12/10، من واشنطن، أن البنك الدولي قال إن إسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية وقعت يوم الإثنين اتفاقاً لتقاسم موارد المياه يشتمل على بناء محطة تحلية على خليج العقبة وإجراء دراسة لمد خط أنابيب يربط البحر الأحمر بالبحر الميت. وستقام محطة التحلية في ميناء العقبة الأردني على البحر الأحمر وتقوم بتحلية المياه ليتقاسمها الجيران. وسيتم إرسال المياه الشديدة الملوحة الناتجة عن عملية التحلية شمالاً في أنبوب طوله 180 كيلومتراً إلى البحر الميت. وبموجب الاتفاق تنوي إسرائيل أيضاً إطلاق المزيد من المياه من بحرية طبرية إلى الأردن وبيع المياه المحلاة إلى السلطة الفلسطينية. ولم يذكر البنك الدولي تكلفة المشروع أو من سيدفعها. وقال البنك الدولي إن المرحلة الحالية من الاتفاق محدودة وتهدف إلى توفير موارد مياه جديدة لمنطقة تعاني نقصاً حاداً في المياه وإتاحة الفرصة لدراسة ما سيحدث حينما يتم مزج مياه البحر الأحمر والبحر الميت.

وقالت الشرق الأوسط، لندن، 2013/12/10، من عمان ورام الله، عن مراسلها محمد الدعمة، أن المتحدث باسم الحكومة الأردنية، قال إن المشروع يتضمن أربع مراحل بتكلفة تصل إلى أكثر من 11 مليار دولار وسيطرح عطاء تنفيذه أمام شركات عالمية. وأعلن أمس وزير الطاقة والتطوير الإقليمي الإسرائيلي سيلفان شالوم لإذاعة الجيش الإسرائيلي أنه بموجب الاتفاقية فإن المياه ستسحب من خليج العقبة شمال البحر الأحمر، وستجري تحلية بعض هذه المياه وتوزيعها على إسرائيل والأردن والفلسطينيين بينما سينقل الباقي عبر أربعة أنابيب إلى البحر الميت الذي قد تجف مياهه بحلول عام 2050. وبحسب شالوم، فإن الاتفاق فيه جوانب اقتصادية تتمثل في تزويد الدول المجاورة بمياه محلاة رخيصة، وجوانب بيئية تهدف إلى «إنقاذ البحر الميت» وأيضاً جانب «استراتيجي - دبلوماسي»، حيث سيوقع في الوقت الذي تنهار فيه مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وأضاف: «هذا اختراق بعد سنوات عديدة»، مؤكداً: «هذا لا يقل عن خطوة تاريخية».

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أن رئيس سلطة المياه الفلسطينية شداد العتيلي بالإضافة إلى وزير المياه الأردني حازم الناصر سيوقعان الاتفاقية مع شالوم. والفكرة تعود إلى عام 1994 عندما وقع اتفاق سلام بين الأردن وإسرائيل. ونشر البنك الدولي في عام 2012 دراسة جدوى عن الموضوع. بدوره، قال رئيس سلطة المياه الفلسطينية شداد العتيلي إن السلطة الفلسطينية لم توافق بعد على مشروع «قناة البحرين»، وإن الاتفاق الذي كان مقررا توقيعه أمس ينص على إقامة محطة تحلية في مدينة العقبة الأردنية، تزود إيلات في إسرائيل بكميات من المياه يحصل الأردنيون مقابلها على مياه من بحيرة طبريا، فيما يحصل الفلسطينيون على كميات إضافية من المياه المحلاة.

وأصر العتيلي، الذي يعد وزير المياه الفلسطيني، وكان يتحدث لـ«الشرق الأوسط» عبر الهاتف وهو في طريقه إلى البنك الدولي لتوقيع الاتفاق، على عدم الربط بين الاتفاق ومشروع «قناة البحرين»، وقال: «البعض يقول إننا ذاهبون لتوقيع مشروع (قناة البحرين).. هذا غير صحيح أبدا.. الاتفاق ينص على إنشاء محطة تحلية في مدينة العقبة، تزود إيلات بالمياه، فيما يأخذ الأردنيون مياهها مكافئة من بحيرة طبريا». وأضاف: «سنحصل على نحو 30 مليون متر إضافية، لكن ليس وفق أسعار اتفاق أوسلو». وتابع: «هذه اتفاقية إقليمية ثلاثية ليست لها علاقة ب(أوسلو)». وردا على سؤال عما إذا كان المشروع يعد مقبلة أو بداية لإقامة مشروع «قناة البحرين»، قال العتيلي: «يمكن وصفته بأنه بروفة».

وأوضح العتيلي: «المشروع سيمكننا من دراسة مسألة خلط المياه.. يمكن القول إنه مشروع تجريبي لدراسة خلط الأملاح (مياه البحر الميت) مع مياه البحر (البحر الأحمر)، أي بروفة لمشروع (قناة البحرين)». وأضاف: «يوجد بند واضح في نهاية الاتفاقية التي نوقعتها يقول: لا يمثل التوقيع على هذه المذكرة موافقة على (قناة البحرين)». وبحسب العتيلي، فإنه لا يوجد تمويل كاف للمشروع، موضحا أن «البنك الدولي سيساعد في الدعم، بانتظار توفر الأموال اللازمة».

وامتنع عن وصف الاتفاق بـ«التاريخي». وقال إنه «مجرد اتفاق تحت الاختبار»، في إشارة إلى نية السلطة فحص إلى أي مدى سيفيد أو يضر الاتفاق بسيادة الفلسطينيين وحقوقهم المائية، قبل المصادقة على مشروع «قناة البحرين» في المستقبل. وبموجب الاتفاق، فإن جزءا كبيرا من المياه التي ستسحب من خليج العقبة شمال البحر الأحمر، سينقل عبر أربعة أنابيب إلى البحر الميت.

وفي الأردن، قال الناطق الرسمي باسم وزارة المياه الأردنية عدنان الزعبي إن الاتفاق يأتي استكمالا للمشروع الذي أعلنت عنه الحكومة الأردنية في أغسطس (آب) الماضي من أجل سحب وتحلية مياه البحر الأحمر والتخلص من المياه المالحة في البحر الميت.

وأضاف الزعبي لـ«الشرق الأوسط» أن المشروع يتضمن أربع مراحل بتكلفة تصل إلى أكثر من 11 مليار دولار. وأوضح أن المرحلة الأولى من المشروع ستنفذها الحكومة الأردنية بتكلفة تصل إلى نحو مليار دولار؛ «حيث من المؤمل أن يحلّي المشروع 100 مليون متر مكعب. وسيزود إسرائيل بـ50 مليون متر مكعب لمنطقة إيلات وجنوب إسرائيل بسعر دينار أردني، ما يعادل 1.41 دولار، مقابل تزويد الأردن من إسرائيل بـ50 مليون متر مكعب من مياه بحيرة طبريا في الشمال لتزويد مدينة إربد والمدن الشمالية بتكلفة 33 قرشا أردنيا (ما يعادل 47 سنتا) للمتر المكعب الواحد».

وأضافت الغد، عمان، 2013/12/10، من عمان عن مراسلتها إيمان الفارس، أن وزير المياه والري حازم الناصر، كشف أن الأردن قرر السير قدما بهذه المرحلة من مشروع ناقل الاحمر - الميت بما يتوافق مع دراسة البنك الدولي التي دعت جميع الاطراف المعنية بالمشروع للبدء بمرحلة أولية لتكون نواة للمشروع

المتكامل. وأكد ان المشروع سينفذ في الاراضي الاردنية وبإدارة اردنية بحتة، وهو مشروع أردني بالكامل، مبينا أنه سيتم تحلية من 85 إلى 100 مليون متر مكعب من المياه، كما يتم انشاء مأخذ للمياه من البحر شمال خليج العقبة وكذلك تنفيذ خطوط ناقلة للمياه العذبة بعد التحلية واخرى لنقل المياه المالحة الناتجة عن عمليات التحلية الى البحر الميت التي ستساهم بالمحافظة على بيئة البحر الميت وتقليص انخفاضه الذي يبلغ حاليا مترا كل عام.

وأعلن الناصر ان حصة العقبة من المياه المحلاة ستكون بواقع 30 مليون متر مكعب/ سنويا، حيث ستغطي الاحتياجات المتنامية لمنطقة العقبة الاقتصادية الخاصة حتى العام 2040، موضحا ان الجانب الاسرائيلي سيدفع ثمن حصته من المياه والبالغة حوالي 50 مليون متر مكعب سنويا وذلك حسب السعر المتفق عليه بعد تحليتها.

وزاد أن "الجانب الاسرائيلي تعهد بالمقابل بتزويد الاردن بنفس الكمية في المنطقة الشمالية من وادي الاردن بواقع 50 مليون متر مكعب/ سنويا وبكلفة 27 قرشا للمتر المكعب الواحد، ستستخدمها الوزارة لسد العجز المائي الحاد في محافظات الشمال بما يعكس ايجابيا على تحسين ورفع كفاءة التزويد المائي لهذه المناطق ويحقق التوازن المائي في كافة مناطق المملكة بعد استكمال تزويد محافظات الجنوب بخطوط ناقلة رئيسية من مياه الديسي وبما يكفل تخفيض كلف التشغيل على وزارة المياه والري بسبب انخفاض كلفة الطاقة نتيجة توفير كميات مياه اضافية بأسعار تفضيلية في المناطق الشمالية".

ويتضمن الاتفاق تزويد مناطق السلطة الفلسطينية بكمية تقدر بحوالي 30 مليون متر مكعب/ سنويا بما سيمكن الفلسطينيين من تطوير مناطقهم وتحسين مستوى الخدمات في مناطق الضفة الغربية الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وشدد وزير المياه والري ان هذا المشروع هو مشروع وطني أردني بامتياز وستقام جميع مكوناته ومنشآته على الاراضي الاردنية بكلفة 900 مليون دولار للمرحلة الاولى، تعمل الحكومة وكوادرها على تأمين جزء منها كمنح مقدمة من الدول الصديقة والشقيقة مساهمة منها في الحفاظ على بيئة البحر الميت الإرث التاريخي العالمي ليصار بعد ذلك الى طرح عطاءات التنفيذ على اساس نظام البناء والتشغيل ونقل الملكية (BOT) خلال الربع الثالث من 2014.

2. مركز الزيتونة يشارك في مؤتمر "قضية فلسطين ومستقبل المشروع الوطني الفلسطيني" بالدوحة

شارك مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في مؤتمر "قضية فلسطين ومستقبل المشروع الوطني الفلسطيني"، الذي عقده المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في الدوحة خلال الفترة من 7 إلى 9 كانون الأول / ديسمبر 2013. وحضر حفل الافتتاح أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وعدد من الوزراء القطريين، ورئيس مجلس الشورى القطري محمد بن مبارك الخلفي، إضافة إلى جمع من الشخصيات السياسية العامّة العربية والدبلوماسيين الدوليين، ولقيف من الباحثين والأكاديميين والناشطين.

وأكد المدير العام لمركز الزيتونة الدكتور محسن صالح، في مشاركة له بالمؤتمر، على أنّ الاتفاق على مشروع وطني فلسطيني يمرّ عبر التوافق على المشترك بين مختلف الأطراف الفلسطينية، وإيجاد مرجعية واحدة يجري الاحتكام إليها ومحاسبة الجميع على أساسها، معيّراً عن قناعته بأنّ إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية وإعادة بنائها على أسس جديدة كفيل بتوفير هذه المرجعية.

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، 2013/12/8

3. السلطة ترفض تأجيل إطلاق الأسرى: كيري يريد إرضاء "اسرائيل" لإسكاتها عن الصفقة مع إيران

ذكرت القدس العربي، لندن، 2013/12/10 من رام الله نقلاً عن مراسلها وليد عوض، أن الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة رد الاثنين في تصريح صحفي رسمي قائلاً "لن نقبل تأجيل إطلاق سراح الأسرى كما أنه لن يكون هناك سلام بدون القدس، فيما أكد ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وجود أزمة مع واشنطن، وقال "هذه الازمة منشأها أن وزير الخارجية الامريكي يبدو أنه يريد ارضاء اسرائيل من خلال تلبية مطالبها التوسعية في الغور بحجة الامن وكذلك المطامع التوسعية التي تتجلى عبر النشاطات الاستيطانية في القدس وفي ارجاء الضفة الغربية".

واضاف عبد ربه قائلاً للاذاعة الفلسطينية الرسمية "كل ذلك يريده ثمنا لاسكات الاسرائيليين عن الصفقة مع ايران ولتحقيق نجاح وهمي بشأن المسار الفلسطيني الاسرائيلي على حسابنا بالكامل".
ورفض عبد ربه أن يكون الهدف من التواجد الاسرائيلي في الاغوار لحفظ الامن وقال هذه "افكار واهية طبعاً يدحضها حقيقة أن العديد من المصادر بما فيها الاسرائيلية ان الامن مجرد ذريعة لاقتطاع اجزاء واسعة من الضفة الغربية"، مضيفاً "الحديث يدور عما يسمى اتفاق اطار وهذا يعني في حقيقة الامر اتفاقاً غامضاً للغاية واتفاقاً عاماً للغاية يتناول الحقوق الفلسطينية بشكل عمومي ومفتوح وغير محدد بعناوين ذات طابع انشائي اكثر منها سياسي".

واوضح عبد ربه أن أي اتفاق مرحلي سيؤدي "الى التفاوض لاحقا بشأن هذه الحقوق وليس من أجل تلبيتها بينما المطالب الاسرائيلية يتم التعامل معها في هذه الحالة بشكل محدد من أجل الالتزام بها وتطبيقها بشكل فوري".
وتساءل عبد ربه "من قال إننا نريد اتفاق إطار يحدد مبادئ للحل والتسوية مرة أخرى خارج إطار الشرعية الدولية وخارج إطار القوانين والقرارات الدولية.. هذا كله سيقود جهود وزير الخارجية الأمريكي الى طريق مسدود وإلى فشل كامل"، متهما كيري بالاستهانة بالتعامل مع الاحتياجات الفلسطينية، وقال "كيري يتعامل مع قضايا ومواضيعنا بطريقة فيها درجة عالية من الاستهانة بينما يريد ان يكسب الموقف الاسرائيلي".

وقال إن الحديث الامريكي عن حلول انتقالية "يناقض كلياً ما كان قد وعد به وزير الخارجية الامريكي في بداية العملية السياسية وخاصة فيما يتصل بالابتعاد عن اي حلول انتقالية او جزئية والتركيز على حل نهائي وشامل متوازن وقابل للتنفيذ لكل قضايا الوضع النهائي"، مضيفاً "وفي المقدمة القدس واللجئين والاستيطان وضمان حدود الدولة الفلسطينية على اساس خط الرابع من حزيران عام 67 بعاصمتها القدس، متابعا "هذا هو جوهر الخلاف والتناقض الدائر الان الذي كان يراد اخفاؤه عن الرأي العام بوسائل عديدة من بينها الحديث عن سرية المفاوضات والسرية هي التي تكفل تمرير افكار واقتراحات من هذا النوع.

ويرى ان "الرأي العام هو الضمانة عندنا وفي كل مكان وعلى المستوى العالم العربي والدولي لحماية هذه الحقوق من أي تعامل سلبي معها على الطريقة التي جرت في الايام السابقة"، داعياً الولايات المتحدة الى ارضاء اسرائيل على حساب مصالحها وليس مصالح الشعب الفلسطيني، وذلك في اشارة الى الاعتقاد الفلسطيني بان واشنطن تحاول ترضية تل أبيب بشأن ملف ايران النووي على حساب المصالحة الفلسطينية، خاصة وان ننتيا هو اكد بأنه لن يكون هناك تقدم على صعيد الملف الفلسطيني اذا لم تضمن اسرائيل نتائج على صعيد الملف النووي الايراني.

وأضافت الأيام، رام الله 2013/12/10 أن وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع أكد أنه وحتى هذه اللحظات "لم يصل السلطة الفلسطينية أي قرار رسمي بخصوص ما نشرته الصحف العبرية، وقال إن أي محاولة لإلغاء أو تأجيل الإفراج عن الأسرى إنما يأتي في إطار "لعبة وخدعة إسرائيلية" لمحاولة التوصل من مسؤوليتها تجاه الالتزام باتفاق إطلاق سراح الأسرى".
وشدد قراقع على أن عدم التزام إسرائيل بما أبرم بين عباس وكيري بالإفراج عن أربع دفعات من الأسرى، يمثل إخلالا بالاتفاق المبرم بين الجانبين وسيكون لها تبعات سلبية على الاستمرار بالمفاوضات مع الجانب الإسرائيلي.

4. القدس العربي: "كيري" يبدأ بالضغط على الفلسطينيين لقبول "الترتيبات الأمنية" قبل عودته للمنطقة

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصدر فلسطيني مسؤول أن وزير الخارجية الأمريكي منح القيادة الفلسطينية حتى عودته للمنطقة بعد أيام لإبداء رأي نهائي في "خطة الترتيبات الأمنية" التي عرضها لإنهاء الخلاف في المفاوضات حول ملفي الأمن والحدود، وتسود خشية كبيرة في أوساط القيادة من التعرض لضغط أمريكي كبير على كافة الصعد، للقبول بالمقترحات، خاصة بعد الكشف عن إرجاء كيري موعد الإفراج عن الدفعة الثالثة من الأسرى القدامى،
وقال مسؤول فلسطيني فضل عدم الكشف عن هويته أن الرئيس عباس والوفد الفلسطيني في أعقاب جلسة مطولة مع كيري وأعضاء فريقه المساعد، أعلنوا "تحفظهم" على "خطة الترتيبات الأمنية"، وطالبوا بأن تعطي الدولة الفلسطينية المستقبلية، حرية أكبر على حدودها، بعد أن وجدوا في الخطة "ما يزيد من تكريس الاحتلال".

والتقى الرئيس عباس الجمعة مع كيري لمدة أربع ساعات، قبل أن ينتقل كيري لعقد لقاء ثالث مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي ربما يوافق على الخطة التي تلبي غالبية المطالب الإسرائيلية. ويؤكد المسؤول الفلسطيني أن كيري أمهل القيادة الفلسطينية حتى عودته بعد أيام لسماع رد نهائي، وأن هناك حراك فلسطيني واتصالات مع دول عربية محورية كمصر والسعودية، بهدف فتح الخطة الأمريكية مجددا للنقاش والتعديل.

وكشف المسؤول الفلسطيني أن الرئيس عباس عبر عن خشيته من عدم موافقة الإدارة الأمريكية على فتح الخطة للنقاش والتعديل، وأنه يأمل بأن تأتي التحركات العربية بأشياء إيجابية، خاصة وأن الإدارة الأمريكية بدأت بممارسة أولى الضغوط بعد الكشف عن طلبها تأجيل الإفراج عن الدفعة الثالثة من الأسرى القدامى التي كانت مقررة نهاية الشهر الجاري.

القدس العربي، لندن، 2013/12/10

5. الضميري ينفي أي وجود لـ"القاعدة" بالضفة ويتهم "إسرائيل" بتحويل الأمر لمواصلة اجتياحاتها

رام الله - وليد عوض: نفى الناطق الرسمي باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية اللواء عدنان الضميري الاثنين أي وجود لتنظيم القاعدة في الضفة الغربية، متهما إسرائيل بالاختباء وراء تلك الذريعة لتواصل اجتياحها للمدن والقرى الفلسطينية وممارسة سياسية القتل ضد الفلسطينيين.

وتابع الضميري على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" قائلا "الاحتلال يقدم روايات اعلامية للاستفادة منها في العالم حول وجود قاعدة وسلفية جهادية في فلسطين، مفاد رسالة الاحتلال هي:

يا عالم هناك قاعدة في فلسطين ونحن فقط القادرون على محاربة الارهاب ويجب ان نبقي نجاتح المدن الفلسطينية ونقتل، والامن الفلسطيني غير قادر على محاربة القاعدة والسلفية الجهادية، هذه رسالتهم في العلم تضخيم وتهويل، وللاسف هناك من يتساقق مع الرواية الاحتلالية عن قصد او غير قصد".
القدس العربي، لندن، 2013/12/10

6. عشراوي تدعو محطة التلفزيون الأمريكية "ن بي سي" إلى التراجع عن إنتاج مسلسل في القدس

القدس المحتلة: دعت حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس محطة التلفزيون الاميركية "ان بي سي" الى الرجوع عن انتاج مسلسل "ديغ" في مدينة القدس المحتلة لكونه يروج لتاريخ المدينة باعتبارها مدينة "يهودية وعاصمة ابدية لاسرائيل".
وقالت عشراوي "ندعو قناة ان بي سي الى سحب تعاونها لدعم وانتاج المسلسل الدرامي (ديغ) ووقف مشاركتها الاحتلال في التضليل حول القدس واحترام قرارات الشرعية الدولية والالتزام بها، لانها تتورط في التستر على خروقات اسرائيل والترويج لتاريخ المدينة وتراثها وآثارها على انها مدينة يهودية وعاصمة ابدية لإسرائيل". وازافت ان ذلك "يعني القبول والاعتراف بالاحتلال الاسرائيلي وضماها (اسرائيل) غير القانوني للجزء الشرقي من المدينة".

واوضحت عشراوي ان محطة "ان بي سي" تستعد بالتعاون مع شركة "كيشيت ميديا جروب" الاسرائيلية وشركة الاعلام الأميركية "بيرمان براون" الى انتاج وتصوير سلسلة درامية من ست حلقات في مدينة القدس، مضيعة لقد اختار رئيس بلدية الاحتلال نير بركات بنفسه الكاتب الأميركي تيم كرينغ لكتابة السيناريو مع الكاتب الاسرائيلي جدعون راف".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/10

7. أحمد قريع: الاحتلال يخطط لشرعنة قرارات لتقسيم المسجد الأقصى زمنياً ومكانياً

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس دائرة شؤون القدس فيها، أحمد قريع، إن إجراءات الاحتلال الإسرائيلي وحكومته بحق المسجد الأقصى المبارك "عدوانية عنصرية"، وتشكل خطراً حقيقياً على الأقصى ومدينة القدس المحتلة.

وذكر قريع في بيان تلقته "قدس برس"، الاثنين (12/9)، أن إعلان حكومة الاحتلال لما يسمى "الحاخامية الكبرى" لدى المحتل الإسرائيلي، الحصول على لوائح تنظيم صلاة اليهود في الأقصى "تهدد قدسيته".
ولفت قريع النظر إلى أن الحاخامية الكبرى استجابت لطلب وزير أديان الاحتلال بتقنين دخول اليهود للأقصى". محذراً من "العواقب الوخيمة" التي ستعود على قبلة المسلمين الأولى.
وأضاف قريع أن الاحتلال يواصل انتهاكاته واستيطانه "الاستعماري"، ويستبيح ساحات المسجد الأقصى ويدنس حرمة من خلال اقتحامات المتطرفين اليهود.

وشدد قريع على أن كل ذلك يأتي لشرعنة قرارات ومقترحات عنصرية وتقدمها للكنيست الإسرائيلي، حول تقسيم المسجد الأقصى زمنياً ومكانياً، استناداً للمخططات الإسرائيلية ووثيقة الحاخامية المعروضة على الكنيست لإقرارها".

قدس برس، 2013/12/9

8. الزهار يحذر من "أوسلو 2" ويؤكد أن المفاوضات مست بالثوابت الفلسطينية

ذكرت القدس العربي، 2013/12/10، عن أشرف الهور من غزة، أن الدكتور محمود الزهار القيادي في حركة حماس كشف أنه حضر "مجبورا" اجتماعا مع شمعون بيرس الرئيس الإسرائيلي قبل عشرات السنوات، وانتقد الرئيس الفلسطيني محمود عباس والمفاوضات الجارية مع إسرائيل، وقال إن علاقة حركته مع إيران لم تنقطع، وإنها استؤنفت أكثر بعد إجراء الانتخابات هناك، وقال إنه لا توجد أي اتصالات سياسية مع مصر، بسبب تصنيف الحركة على أنها "إرهابية".

واستذكر الزهار الذي كان يتحدث خلال لقاء مع عدد من الصحفيين نظمه "بيت الصحافة" بغزة، وهو ينتقد المفاوضات الجارية بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل تاريخ بدايتها، أشار إلى محاولات إسرائيل خلق بدائل من الشعب الفلسطيني كبديل عن منظمة التحرير، من خلال ما يسمى "روابط القرى" وتحدث عن فشلها، مشيرا إلى أن إسرائيل ركزت بعد ذلك على التعامل مع مسؤولي النقابات والاتحادات الفلسطينية.

وكشف أنه أجبر على حضور اجتماع في ثمانينيات القرن الماضي مع شمعون بيرس، وكان وقتها وزيرا لخارجية إسرائيل، كونه أي الزهار كان وقتها يعمل رئيسا للجمعية الطبية في غزة.

الزهار رفض اتهامات تخوينه من قبل بعض مسؤولي حركة فتح، على أنه كان له علاقة بأجهزة الأمن الإسرائيلية، بسبب لقائه هذا، وأشار إلى أن هذه الاتهامات تأتي من أطراف "الدحلانيين" في إشارة إلى تيار محمد دحلان.

وقال إنه طلب من بيرس خلال ذلك اللقاء إنه كان يريد الخروج من غزة وإخلاء المستوطنات، على أن ينسحب بعد ذلك من الضفة الغربية بعد ست شهور، أن تعلن إسرائيل صراحة عن هذا المخطط، على أن توضع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، في يد "جهة محايدة". وقال إنه اقترح أيضا أن يختار الشعب الفلسطيني من يمثله "حتى لو كان من جنوب أفريقيا شرط أن يوافق عليهم الشعب الفلسطيني".

وشدد القيادي البارز في حركة حماس من انتقاده للرئيس الفلسطيني محمود عباس بسبب دخوله في مفاوضات مع إسرائيل، وقال إن المعلومات لديهم تفيد بأن أبو مازن يفاوض على تبادل أراضي مع إسرائيل بقيمة 1.7، وأن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يريد التفاوض على تبادل أراضي بنسبة 7. وأشار إلى أن المفاوضات تجري على أن تتم ترتيبات إدارية في القدس، وأن لا تكون هناك سلطة للفلسطينيين على الأجواء، ولا على منطقة الأغوار.

وخلال حديثه المطول قال أن المفاوضات "مست بالثوابت" وكشف عن وجود ترتيبات لملف اللاجئين، من خلال تخيير اللاجئين في الخارج في سوريا ولبنان أمام العودة إلى دولة فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة التي وصفها بـ"العرّة" أي قليلة الشأن مع تعويضهم، أو البقاء في مكانهم مع تعويضهم، أو الذهاب إلى دولة تالته مع التعويض، أو أن يطلبوا الإذن من إسرائيل للعودة والعيش في مناطق التي احتلت في العام 1947.

وأشار إلى أنه إن لم يحدث هذا الاتفاق على هذه الأمور سيصار إلى عمل اتفاق "أوسلو 2". وكشف الزهار أن الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات طلب من حماس تنفيذ عمليات ضد إسرائيل لتحسين شروط التفاوض، وأنه دفع حياته ثمن ذلك، وأضاف "اللي بعده يرفض ذلك"، في إشارة للرئيس عباس.

وتطرق إلى اتفاق الدول الستة مع إيران على البرنامج النووي، وقال أن الاتفاق هذا عاد بالنفع على الجميع بدء من إيران وسوريا وحزب الله، حتى الدول الست، ودول الاتحاد السوفيتي السابق، التي تتطلع لاستيراد النفط من إيران، لكنه في ذات الوقت رفض إبداء رأي حماس بالاتفاق لرفض الحركة التدخل في شؤون الدول الأخرى.

وأتى القيادي في حماس على خروج الحركة من سوريا، وقال إن القرار اتخذ وقتها حتى لا تحسب الحركة على أي من أطراف الصراع، وللمحافظة على حياديتها. لكن الزهار أكد أن علاقة حماس مع إيران لم تنقطع وأن الاتصالات استؤنفت أكثر بعد إجراء الانتخابات هناك.

وعن العلاقة بين حماس مصر في هذه الأوقات وبعد عزل الرئيس محمد مرسي، قال إن اتصالات حماس بمصر لم تنقطع، لكنه قال إن هذه العلاقات لا تناقش الملفات السياسية. الزهار قال "موقف النظام المصري ضد أي اتصالات معنا لأنه صنفنا إرهابيين"، وأشار إلى محاولات لـ "توريث" حماس فيما يحدث بمصر.

وشدد القيادي البارز في حماس نفيه لوجود أي علاقة لحماس بالأحداث التي تجري بمصر، والهجمات التي تشن في سيناء، وتحدى في هذا الإطار أن توجه أي تهمة لأشخاص محددين من حماس أو غزة، واستدل الزهار بحادثة قتل الجنود المصريين الـ 16 في سيناء، وقال أن من نفذ الهجوم تم التعرف عليهم وأن أي منهم لا ينتمي لحماس، وكان يرد بذلك على اتهامات وجهها الإعلام المصري للحركة بالوقوف خلف الهجوم.

وفي سياق الحديث للصحافيين كشف عن تلقي الحركة اتصالات مع مسؤولين مصريين، يبلغوا خلالها عن امتلاكهم معلومات عن نية مسلحين من غزة الخروج لتنفيذ هجمات في سيناء، وأن الحركة لا تتلقى إجابات حين تستفسر عن هؤلاء الأشخاص، مشككا في صدق هذه المعلومات.

وبعث برسائل طمأنة لمصر، جدد فيها موقف حماس القاضي بعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وهو قرار قال أن حماس تتبعه مع باقي الدول، مشيرا إلى أن الحركة لم تتحرك ولم تفعل أي شيء يخل الأمن خلال فترة حكم الرئيس السابق حسني مبارك التي كانت "سوداء" على الحركة.

وشدد على ضرورة عدم تحميل الحركة مسؤولية أي شخص قام برفع "إشارة رابعة" في قطاع غزة. ورفض الإجابة على سؤال إن كان مع النظام المصري الحالي أم لا، وقال إن إجابته ستكرس الموقف أن للحركة تدخل في شؤون الدول العربية، الذي تنتهجه حماس، وقال "إن قلت أنني مع أو ضد، يعني أنني تدخلت في الشأن الداخلي العربي".

ولم تترك أسئلة الصحافيين الزهار من شرح ما يدور حول الأنباء عن نية مصر سحبها الجنسية التي منحت له، كون أن والدته مصرية، وقال إنه حصل على هذه الجنسية قبل أن يصل الرئيس محمد مرسي للحكم بسنة أشهر، "حسب المواصفات التي وضعها القانون"، لكنه في ذات الوقت أشار إلى أن هناك قانون مصري جديد لسحب الجنسيات يتحدث عن عدم ممارسة الشخص أي نشاط سياسي ورأى أن القانون فصل لسحب جنسيته.

هذا وكشف أنه لم يأخذ إذن من حركة حماس للحصول وقتها على الجنسية المصرية، وقال إنه يطمح بالحصول على جنسيات دول عدة من تونس واندونيسيا وماليزيا، وأي دولة عربية وإسلامية، لشعوره بأن القضية الإسلامية واحدة.

وحذر الزهار من ضعف الموقف العربي الحالي، وقال أن الأمر سيمنح إسرائيل فرص الهجوم على غزة، وتنفيذ المخططات الأمريكية في المنطقة، خاصة في ظل "انشغال الدول المركزية". وتحدث عن مهرجان انطلاق حماس الذي ألغي وكان مقرّر عقده يوم 14 من الشهر الجاري، ورفض ما يوجه للحركة على أن الأمر عائد لفقدان الحركة قوتها في الشارع، مشيراً إلى أن الحركة أظهرت وجودها بقوة بفوزها في الانتخابات البلدية والتشريعية، وأوضح أن الحركة اتخذت قراراً بصرف أموال المهرجان على مساعدات عينية ستوزع على الأسر الفلسطينية. وأبدى استعداد حركة حماس لتنفيذ اتفاق المصالحة وإنهاء حالة الانقسام، وأشار إلى أن الحركة سعت منذ فوزها في الانتخابات لإشراك الجميع معها في تشكيل الحكومة، وأن حركة فتح وقتها رفضت، وأن محمد دحلان تحدها في أن تستمر وقتها الحكومة أكثر من شهرين، بقوله "كلهم شهرين"، رافضاً اتهام حماس بانها "انقلب على الشرعية، على اعتبار أن حركته التي فازت في الانتخابات هي الجهة الشرعية، وأن الحكم سلب منها عنوة في الضفة، وأنه كانت هناك محاولات لتكرار الأمر في غزة قبل سيطرتها على الأوضاع. وأضافت الغد، عمان، 2013/12/10، عن وكالة أ ف ب، من غزة، أن الزهار قال في لقاء مع الصحفيين في غزة إن "العلاقة بيننا في حماس وبين إيران استؤنفت" مشيراً إلى أن هذه العلاقة "كانت قد تأثرت بسبب الموضوع السوري.. وخرجت حماس من سورية كي لا تكون مع هذا الطرف أو ذلك، وقد أكدنا أننا لا نتدخل بالشأن السوري أو شأن أي دول عربية أخرى". وشدد الزهار "علاقتنا لم تنقطع مع إيران، ولا نريد أن نقطعها مع أي من الدول العربية حتى تلك التي تحاربنا".

وفي إشارة ضمنية إلى مصر وسورية قال الزهار ان "الدول المركزية ضعيفة ومنتشغلة بنفسها، لذا يمكن للقضية الفلسطينية ان تباع في اي لحظة" مشيراً إلى ان الرئيس الفلسطيني محمود "عباس يفاوض الآن على التنازل عن 1.9 % من أراضي الضفة الغربية فيما يطلب (وزير خارجية الولايات المتحدة جون) كيري التنازل عن 7 % وسوف تنفذ خيارات كيري واذا لم تصل السلطة (الفلسطينية) لاتفاق فإنها قد توقع اوسلو".2

9. أبو مرزوق: لن نخضع لشروط "الرباعية" ولن نوافق على نتائج المفاوضات

رأى عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. موسى أبو مرزوق أنّ تصريحات الرئيس الأمريكي باراك أوباما مؤخراً ومن قبله وزير خارجيته جون كيري تؤكد أنّ "واشنطن تعزّز الانقسام الفلسطيني الداخلي من خلال رعايتها للمفاوضات الدائرة حالياً". وأضاف أبو مرزوق في تصريحات له في صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، اليوم، أن المفاوضات الحالية تهدف إلى "إحراز تقدّم يسمح بالتوصل إلى اتفاقية إطار السلام بين (إسرائيل) والفلسطينيين، يقود إلى حل الدولتين؛ لكنه يبدأ بالضفة الغربية". وأشار أبو مرزوق إلى تصريح سابق لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري عندما سئل عن اعتراضات "حماس" عن بدء المفاوضات، فقال: "سيأتيها ما يشغلها"، ويأتي ذلك بالتزامن مع الرفض الأمريكي المتواصل للمصالحة الفلسطينية وتهديدها بقطع المساعدات عن السلطة إذا تمّت المصالحة.

واستنتج أبو مرزوق بناء على ذلك جملةً من المعطيات التي تؤكد ما ذهب إليه، والتي منها إصرار أمريكا على إبقاء الانقسام، وقال: "إذا بقي الوضع على ما هو عليه فيجب إقامة الدولة في الضفة الغربية، ومن هنا لا بد أن تفهم بعض المُنادين بالانتخابات المنفردة في الضفة الغربية وفي أيّ سياق تأتي". وتابع: "إذا أضفنا إلى ذلك محاولات عزل حماس وشيطنتها وإشغالها في اتهامات ما أنزل الله بها من سلطان سواء من الناطقين والمتحدثين باسم فتح أحياناً وأحياناً بعض وزراء رام الله تعلم في أيّ سياق تأتي تلك الاتهامات".

وأضاف أبو مرزوق: إذا أضفنا لذلك "محاولات خلق الأزمات لقطاع غزة، بإغلاق الأنفاق مع عدم وجود البديل من الجانب الآخر، والتضييق بإغلاق معبر رفح، وسياسة السلطة في أزمة الطاقة، والدواء تجاه غزة، ونحن نعلم في أيّ سياق تأتي هذه السياسات".

ورأى أبو مرزوق أنّ آخر تلك الإجراءات تمثل بـ"قطع البدلات، والعلاوات، والترقيات، عن موظفي قطاع غزة الذين أجبروا من قبل حكومة سلام فياض على ترك أعمالهم، والجلوس في منازلهم، أما إذا كان القرار ترجمة لقرار أسوأ، وهو تحويل موظفي القطاع إلى التقاعد الإجباري، فهذا معناه باختصار فك الارتباط العملي والسياسي مع قطاع غزة".

وتعهد أبو مرزوق أن تبقى حركة حماس "رافضة لشروط الرباعية، ومُصرّة على الوحدة الوطنية، وإنهاء الانقسام، وصامدة أمام كل أشكال الضغوط على الشعب الفلسطيني، تسعى لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة، ومقاومة لكل أشكال التنسيق الأمني في الضفة، وستتجح حماس "إن شاء الله" في إحياء المقاومة بكافة أشكالها، وسيجعل الله بعد عسرٍ يسراً".

وأضاف: "لن توافق حماس" على نتائج مفاوضات ترفضها من حيث المبدأ، ورفضتها فصائل العمل الوطني، واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وستحدد حماس" والقوى الوطنية آليات الرفض وأدواته في حينها"، على حد تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2013/12/9

10. حماس تدعو إلى وقف المفاوضات وتحذر الاحتلال من حربه المفتوحة على المسجد الأقصى

حذرت حركة حماس الاحتلال الصهيوني من مغبة حربه المفتوحة على الأقصى وجرائمه المتواصلة ضد المقدسات.

وأدانت الحركة بشدة ما وصفته بـ"الصمت الدولي والعجز العربي" تجاه التصعيد الخطير الذي تتعرض له الأرض والأقصى استيطاناً وتهويداً.

وأكدت حماس في بيان لها اليوم الاثنين، تعقياً على ما تمّ كشفه من الحفريات العميقة التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي أسفل الجدار الغربي للمسجد الأقصى، واستحدثاته كنيساً يهودياً جديداً للنساء، أن الشعب الفلسطيني سيتصدّى لهذه المخططات، وأنه لن يرضى بأيّ تفريط أو تنازل عن أي شبرٍ من أرضها أو جزءٍ من مقدّساتها.

وأضاف البيان: "إننا في الوقت الذي نؤكد فيه على أنّ مشاريع الاحتلال وسعيه المحموم لفرص أمر واقع في القدس والأقصى لن يكون له أثر إلا في أحلام قادة الاحتلال ومغتصبيه، لندعو السلطة الفلسطينية والإخوة في حركة فتح". وقد وصلت مفاوضاتهم مع العدو إلى طريق مسدود وكشفت عبثيته. إلى وقف هذا المسلسل الخطير على مستقبل القضية الفلسطينية".

ودعت حماس السلطة إلى "العمل بجديّة لتحقيق مصالحه وطنية شاملة وبناء شراكة حقيقية بين كافة الفصائل والقوى الفلسطينية، كما ندعو منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية إلى تحمّل مسؤولياتهما التاريخية، والتحرّك العاجل لحماية القدس والأقصى من خطر التهويد المستمر".
فلسطين أون لاين، 2013/12/9

11. أبو عرب: لا علاقة لـ"عين الحلوة" بالانتحاريين

صيدا: نفى قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب، أن "يكون لمخيم عين الحلوة أو لأي شخص فيه أي علاقة بتفجير السفارة الإيرانية أو أي من التفجيرات التي حصلت في الشمال أو في الضاحية".

وقال أبو عرب رداً ما أثير عن علاقة لشيخ من المخيم بالانتحاريين اللذين نفذوا تفجيري السفارة الإيرانية: "إن أهالي المخيم ليس فيهم أي إنسان له علاقة بأي انتحاري ولا بأي تفجير، وهذا الاتهام يأتي في سياق الاستهداف الدائم لمخيم عين الحلوة لجره إلى أمور نحن بغنى عنها". وأكد أن "المخيم مستهدف من قبل أناس كثر بهدف جره إلى أمور نحن بغنى عنها، وإن أهالي المخيم ليس فيهم أي إنسان له علاقة بانتحاري أو بتفجيري السفارة الإيرانية أو في أي تفجير حصل إن كان في طرابلس أو في الرويس".
أضاف: "نحن لدينا قوى إسلامية وقوى تحالف وفصائل تحافظ على أمن المخيم، ونحن دائماً نحافظ على أمن واستقرار الجوار كما الجوار يحافظ على أمن واستقرار مخيمنا، ونحن صمام أمان لأهلنا وشعبنا في الجوار كما أننا صمام أمان لأهلنا وشعبنا في مخيم عين الحلوة ونحن ضد أي فتنة إن كان من هنا أو هناك".

المستقبل، بيروت، 2013/12/10

12. نتنياهو: "إسرائيل" والفلسطينيون ليسوا قريبين من التوصل إلى اتفاق دائم

القدس - يو بي أي: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اجتماع كتلة حزب الليكود في الكنيسة اليوم الاثنين، إن "الدولة تتعرض لهجوم وبنبغي الدفاع عنها".
وجاء ذلك في سياق رفض نتنياهو لأقوال لبيد، وقوله: "أريد أن أقول شيئاً حول تكهنات طُرحت في المواضيع السياسية والعملية السياسية، فأني اتفاق، في حال التوصل إليه، سيطرح في استفتاء شعبي، هكذا تعهدت وهذا هو الأمر الصحيح من الناحية الجوهرية والقومية وهكذا سيكون في حال التوصل إلى اتفاق، ما سيقدر ليس ائتلافاً كهذا أو ذاك".

وأضاف نتنياهو أن إسرائيل والفلسطينيين ليسوا قريبين من التوصل إلى اتفاق دائم وأنه ليس بإمكانه أن يقدر كيف ستتطور الأمور. وذكر أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري، سيعود إلى المنطقة في نهاية الأسبوع الحالي أو الأسبوع المقبل، مشيراً إلى أن إسرائيل طرحت مطالب واضحة من أجل التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين.

وقال إنهم "يقللون من سماع مطالبنا، لكن فقط إذا تم تحقيقها سيكون بإمكاننا التقدم نحو اتفاق".
من جهة ثانية، قال نتنياهو خلال لقائه مع رئيس الرئيس الغواتيمالي أوتو فرناندو بيريز مولينا، إنه "تشاطر الطموح لتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، وأكبر تهديد على ذلك وعلى السلام العالمي يتمثل

بالسعي الإيراني نحو امتلاك الأسلحة النووية، لذا من الضروري أن يمنع الاتفاق النهائي مع إيران حدوث ذلك".

وأضاف أن "المغزى من هذا هو أنه لن تكون هناك أي نشاطات تخصيب ولن تكون هناك أجهزة طرد مركزي ولن يكون هناك مفاعل ماء ثقيل وبرنامجاً لإنتاج الأسلحة النووية وصواريخ بالستية". وتابع ننتيا هو: "يجب أن يحدث تغيير في السياسة الإيرانية بحيث لن تكون هناك دعوات لارتكاب إبادة جماعية بحق إسرائيل ولن يكون هناك دعم للإرهاب وعمل من أجل زعزعة الأنظمة في الشرق الأوسط". واعتبر أن "هذا ما يجب على جولة المفاوضات التالية أن تحققه" وأن "لا أحد من مركبات البرنامج النووي الإيراني يعتبر ضرورياً من أجل إنتاج الطاقة النووية للأغراض المدنية، وهي ضرورية فقط من أجل إنتاج الأسلحة النووية والوسائل المطلوبة من أجل إطلاقها وهذا هو السبب الذي يقتضي منع إيران من امتلاك هذه القدرات".

وأضاف: "أعتقد أن هذه هي حاجة موجودة لدى كل دولة في أي منطقة كانت وتريد أن ترى سلاماً في العالم، لأن إيران تسعى إلى تحقيق نفوذ حتى في أمريكا اللاتينية ولدينا جميعاً مصلحة بأن لا تكون لديها القدرة على توسيع عدوانها وتطرفها إلى أماكن أخرى".

الحياة، لندن، 2013/12/10

13. يعلن: سفارات إيران قواعد للإرهاب

قال وزير الدفاع موشي يعالون أثناء لقاء مع رئيس غواتيمالا اوتو بيريز مولينا الذي يزور إسرائيل، "حيثما توجد سفارات إيرانية فإنها تستخدم كذلك قواعد للاستخبارات والارهاب. ويستخدم الإيرانيون بريدهم الدبلوماسي لنقل قنابل وأسلحة". وأضاف "تعلم أنه في بلدان في أميركا الجنوبية، مثل كوبا وفنزويلا ونيكاراغوا وبوليفيا، يملك الإيرانيون قواعد إرهابية في إطار سفارتهم أو في أوساط السكان المحليين من المسلمين الشيعة". وتابع يعالون "إن الإيرانيين أقاموا هيكلية للتمكن من التحرك ضد يهود، إسرائيليين، لكن يمكن أيضاً أن يستخدموها، في حال قرروا التحرك، ضد الولايات المتحدة".

الاخبار، بيروت، 2013/12/10

14. لبيد: لا يمكننا ابتلاع وهضم ثلاثة ملايين فلسطيني

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: قال رئيس حزب "يش عتيد" ووزير المالية الإسرائيلية يائير لبيد خلال جلسته حزبية عقدت أمس، إن إسرائيل لا يمكنها ابتلاع 3 ملايين فلسطيني. وأضاف لبيد "ألقيت يوم أمس (الاحد) خطاباً طرحت فيها مواقفنا الواضحة في قضية المفاوضات وضرورة دفع العملية السلمية إلى الأمام لكن هناك من حاول إبراز بعض الأمور غير الهامة بما يشبه النميمة السياسية على حساب جوهر الخطاب لكن المهم القول إننا لا نستطيع ابتلاع 3 ملايين فلسطيني ويجب ان يدرك الفلسطينيون بأننا نحري مفاوضات عادلة ومنطقية لكنها صعبة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/10

15. الكنيست تصادق بالقراء الثانية والثالثة على قانون جديد لمكافحة التسلل إلى "إسرائيل"

عكا أون لاين: صادقت الكنيست فجر اليوم بالقراءتين الثانية والثالثة بعد نقاش صاخب ومطول على مشروع قانون منع التسلل الذي يمكّن السلطات من احتجاز متسللين إلى إسرائيل في منشأة مغلقة لمدة عام. وكان وزير الداخلية "جدعون ساعر" قد قاد إجراءات صياغة مشروع القانون الجديد الذي يأتي عوضاً عن قانون التسلل السابق، الذي كانت محكمة العدل العليا قد قضت ببطلانه في أيلول سبتمبر الماضي. وقد أيد 30 نائباً من الكنيست القانون الجديد فيما عارضه 15 آخرون.

ومن جهة أخرى صادقت الكنيست الليلة الماضية بالقراءتين الثانية والثالثة على مشروع قانون يهدف إلى منع الاحتكارات في القطاع الاقتصادي. ومما ينص عليه هذا القانون تقييد السيطرة على شركات وبنوك وصناديق استثمار.

عكا أون لاين، 2013/12/10

16. قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي: لن نتنازل عن التواجد العسكري في غور الأردن

القدس - محمد أبوخضير: قال قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي نيتسان ألون إن "موقف الجيش تجاه الخطة الأمنية لوزير الخارجية الاميركي جون كيري واضحة وهو أنه لن يتنازل عن تواجده العسكري في غور الأردن".

وأضاف أن "الحل مع الفلسطينيين بخصوص غور الأردن هو بيضة لم تتكون بعد وسابق لأوانه"، وكشف أن "هذه المقترحات قدمت سابقاً لإسرائيل في عهد حكومة ايهود اولمرت العام 2007".

الراي، الكويت، 2013/12/9

17. الوزير الإسرائيلي السابق بيني بيغن: لم أطلع عرب النقب على "مخطط برافر"

رام الله - الاتحاد: اعترف الوزير السابق بيني بيغن، المعين من الحكومة لصياغة مشروع قانون "برافر"، أمام لجنة داخلية في الكنيست أمس الأول، بأنه لم يطلع عرب النقب على مخطط "برافر" قبل طرحه للنقاش في الكنيست، على عكس ادعاءاته الأخيرة بأنهم صادقوا عليه. وكان بعض أقطاب ائتلاف الحكومة الإسرائيلية يعتقدون أن غالبية عرب النقب وافقوا على المخطط. من جانبه، علق رئيس الائتلاف يريف لفي على أقوال بيغن، قائلاً إنها غير مسؤولة، خاصة أن هنالك مواقف تبنتها الحكومة وأعضاء الكنيست بناءً على تصريحاته.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/12/10

18. يديعوت أحرنوت: "إسرائيل" تستثمر أربعة بلايين دولار لضرب إيران

القدس المحتلة - آمال شحادة: كشفت مصادر اسرائيلية ان "تكاليف الاستعدادات لضربة عسكرية على إيران تجاوزت 12 بليون شيكل (4 بليون دولار)، وهو مبلغ لم تقدم الولايات المتحدة وعداً بمساعدة اسرائيل، ولو بجزء منه.

ووفق ما أورده صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو صادق على المبلغ بعد الانتخابات الأخيرة، وعلى ما يشمل من تدريبات عسكرية واستعدادات استخبارية، تجاوزت الحدود. وذكرت الصحيفة ان "إسرائيل صرفت المبلغ، على رغم قناعتها أنها لن تكون قادرة على تنفيذ عملية عسكرية من

دون الولايات المتحدة الاميركية، لكنها أصرت على استخدام السوط العسكري الإسرائيلي لتدعيم التحالف الدولي في فرض العقوبات على إيران وتأمين حال من الذعر لديها".

الحياة، لندن، 2013/12/10

19. وثيقة جديد تؤكد نية حكومة نتياهو جعل "مخطط برافر" أشد سوءا

الناصره - برهوم جراسي: كشفت مداوات لجنة الداخلية البرلمانية الإسرائيلية، أمس، عن وثيقة جديدة تؤكد نية حكومة بنيامين نتياهو جعل مخطط اقتلاع عرب النقب، "مخطط برافر" أشد سوءا مما هو عليه اليوم، بهدف التجاوب مع مطالب اليمين المتطرف، الذي يريد تقليص المساحة التي سيبقى عليها أكثر من 200 ألف عربي في النقب، بعد أن يتم سلب أكثر من 800 ألف دونم من الأراضي التي يملكونها واقتلاع 30 قرية وتشريد أكثر من 40 ألف شخص.

وكانت انباء قد تحدثت في الايام القليلة الماضية، أن حزب المستوطنين "البيت اليهودي"، وحزب "يسرائيل بيتينو" بزعامه أفيغدور ليرمان، الشريكان في الحكومة، يهددان باسقاط مشروع "برافر"، في حال تم ابقاء 150 الف دونم بأيدي اصحابها العرب في النقب، إذ يريدون ان تكون المساحة أقل.

وخلال بحث لجنة الداخلية البرلمانية أمس، بادر أحد نواب المستوطنين إلى الكشف عن الوثيقة، وهي ورقة تعهد من حزب "الليكود" الحاكم إلى حزب المستوطنين، وتتضمن اقامة لجنة تضم كبار الوزراء، للبحث مستقبلا في كيفية تطبيق مشروع الاقتلاع برافر، وبشكل خاص البحث في مسألة الاراضي، وشرط أن لا تتعدى المساحة التي ستبقى مع العرب 100 دونم، من اصل زهاء 950 الف دونم يملكها العرب وأكثر من نصفها صودر مع السنين.

كذلك تتضمن الوثيقة تعهدا بأن يتم "استخدام" الأراضي التي "سيخليها العرب" بمعنى اقتلاعهم منها في غضون ستة أشهر، وإقامة مستوطنات جديدة، أو توزيعها على عائلات استيطانية لغرض اقامة مزارع خاصة لليهود.

الغد، عمان، 2013/12/10

20. معاريف: لجنة التخطيط والاستيطان تصادق على بناء 19 مستوطنة جديدة في النقب

القدس - بتر: صادقت لجنة التخطيط والاستيطان القطرية في اسرائيل امس على بناء 19 مستوطنة جديدة تضم 36649 وحدة سكنية في اطار المجلس الاقليمي " لرمات نيغف" في النقب.

وحسب صحيفة معاريف الإسرائيلية سوف تقام في السنوات القليلة القادمة عدة مستوطنات منها: مستوطنة " شيزاف" لاستيعاب 15 عائلة تعيش الآن في أماكن مختلفة، ومستوطنة المدينة الدينية " كاسيف" في منطقة تل عيراد التي سيبني فيها نحو 12 ألف وحدة سكنية لاستيعاب نحو 60 ألف مستوطن، ومستوطنة "حيران" في شمال النقب بعد أن قرر الاحتلال الإسرائيلي تهجير سكانها نهاية الشهر الماضي، ومستوطنة "لاميتار مزراحيت" المعدة للمستوطنين المتدينين حيث سيبني فيها نحو 2500 وحدة سكنية لاستيعاب نحو 12 ألف مستوطن.

الرأي، عمان، 2013/12/10

21. وحدة التجسس الإسرائيلية تتجسس على العرب بموجب اتفاق مع وكالة الأمن القومي الأمريكي

واشنطن - علي يونس: كشفت وثائق مسربة وسرية نشرت مؤخرا في أمريكا وتمكنت العرب اليوم من الإطلاع على بعضها الآخر ومتابعة التفاصيل عن نمطية التجسس الإسرائيلي على مفاتيح المعلومات الإستخبارية الأمريكية.

المذكرة الأولى في هذا السياق هي عبارة عن مذكرة تفاهم بين الـ NSA وهي وكالة الأمن القومي الأمريكي ووحدة التجسس الالكترونية الاسرائيلية المعروفة بالوحدة 8200 أو اختصارا ISNU والتي تحصل بموجبها المخابرات الاسرائيلية على المعلومات الالكترونية التجسسية كلها التي تقوم بجمعها الـ NSA بشرط ان تعيد اسرائيل اية مراسلات الكترونية قد تحصل عليها بين مسؤولين رسميين امريكيين وبشرط أن تراعي اسرائيل الحقوق القانونية للمواطنين والمقيمين الامريكيين.

هذه الاتفاقية تحصل اسرائيل بموجبها على مليارات من المعلومات التجسسية الالكترونية وخصوصا التي تتعلق بالعالم العربي ولها الحق بتحليلها وحتى استخدامها مع مراعاة أن المواطنين الامريكيين الذين تحصل اسرائيل على معلومات عنهم لديهم حقوق قانونية.

الاتفاقية مع اسرائيل تشمل ايضا مراعاة اسرائيل للاتفاقيات المخابراتية الامريكية مع بريطانيا وكندا ونيوزلندا واستراليا والتي يتم بموجبها توفير الحماية القانونية لمواطني هذه الدول. تمثل هذه الاتفاقية جميع المعلومات التي تجمعها الـ NSA ولا تشمل المواد التي تجمعها المخابرات الاسرائيلية - الوحدة 8200 - ISNU وبشكل مستقل.

العرب اليوم، عمان، 2013/12/10

22. الجيش الإسرائيلي ي دشّن "مستشفى ميدانياً متطوراً يستوعب 250 إصابة يومياً"

عرب48: دشّن الجيش الإسرائيلي، اليوم الاثنين، "مستشفى ميداني" يفترض ان يستخدم لحالات الطوارئ وفي حالة وقوع كارثة طبيعية او انقطاع كهرباء بشكل متواصل نتيجة سقوط صواريخ خلال الحرب. وأشارت صحيفة "يديعوت احرونوت" التي اوردت النبأ في موقعها على الشبكة، اليوم الاثنين، ان المستشفى يقع في القاعدة العسكرية بيت نابالا الكائنة في الضفة الغربية المحتلة ولديه القدرة على العمل كمركز طبي للجنود في حال الحرب ويمكن استغلاله لتقديم مساعدة انسانية لدولة خارجية. ويستوعب المستشفى 250 مصاب يومياً وبه عشرة اسرة مجهزة لمصابين بحالات خطيرة و50 سرير في قسم العلاج المكثف، اضافة الى مختبرات وغرف عمليات وصور "سي تي" وبنك دم وقسم امراض عقلية ومصدومين من الحرب. وسيعمل في المستشفى 121 فريق طبي وسيستعين بعشرة مواتير تستطيع العمل اربعة ايام متواصلة دون التزود بالوقود. ويتزود المستشفى باجهزة متقدمة لانتاج الاكسجين النقي بواسطة تنقية الهواء الخارجي. وعقب الضابط الطبي المسؤول في الجيش الإسرائيلي الكولونيل د. ايتسيك كرايس، ان تقديراتنا تشير الى سقوط الكثير من المصابين ذوي الحالات الخطرة في الحرب القادمة والذين ينبغي معالجتهم ميدانياً.

عرب 48، 2013/12/9

23. الجيش الإسرائيلي: "القاعدة" تبسط سيطرتها على الحدود السورية مع "إسرائيل"

الناصرة - زهير أندراوس: كشفت صحيفة 'يديعوت احرونوت' العبرية، في عددها الصادر أمس النقاب عن أنّ التحقيق الذي أجراه جيش الاحتلال، حول الانفجار الذي وقع نهاية الأسبوع المنصرم، بالقرب من السياج الحدودي بين الدولة العبرية وسورية أكد شكل غير قابل للتأويل أنّ تنظيم القاعدة بات يعمل على

الحدود الإسرائيلية. ونقل مراسل الشؤون العسكرية في الصحيفة، يوسي يهوشواع، عن مصادر أمنية وصفها بأنها رفيعة المستوى في تل أبيب، قولها إن التنظيم اقترب كثيراً إلى الحدود، وأن هذه أول عملية يقوم بها ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأضافت المصادر عينها قائلة إن هذا التطور لا يُبقي مجالاً للشك بأن تنظيم القاعدة سجل تصعيداً مقلماً للغاية، وأنه بات قريباً جداً من الأهداف العسكرية الإسرائيلية في الجولان العربي السوري المحتل، على حد تعبيرها.

القدس العربي، لندن، 2013/12/10

24. مستشفيات شمال "إسرائيل" تبحث عن أوصياء من فلسطيني الداخل للأطفال السوريين الجرحى

الناصرة - زهير أندراوس: كشف النائب السابق في الكنيسة الإسرائيلي الشيخ عباس زكور، النقاب عن أن إدارة مستشفى الجليل الغربي في نهاريا سعت للبحث عن أوصياء من عرب الداخل للجرحى السوريين الأطفال، وقال زكور: ما يحدث في بلاد الشام مصيبة وفتنة لا بد من تداركها، ونحن كأبناء للشعب الفلسطيني الذي يعاني من الاضطهاد والتمييز ننظر إلى عالمنا العربي وما يجري فيه من قتل ودمار ويحز الأمر بأنفسنا كثيراً، يؤسفنا ويزعجنا أن دولاً وأنظمة عربية تغذي الفتنة وتتآمر على بلاد الشام من أجل تدميرها وتفكيكها إلى دويلات طائفية.

أما بخصوص الأطفال السوريين الذين يعالجون في مستشفيات البلاد، وخاصة صدف ونهاريا أقول: لقد قامت إدارة مستشفى نهاريا بالاتصال بالمحكمة الشرعية في عكا سعياً منها في البحث عن أوصياء من عرب الداخل لهؤلاء الأطفال، وخاصة في الموضوع الطبي، أي بمعنى أن يكون لكل طفل سوري وصي يوقع على استمارة العملية الجراحية للطفل بغياب أهله السوريين، وقد توجهت بالفعل للمستشفى والتقيت هناك بطفل يدعى صلاح الدين من منطقة درعا وفوجئت أن والد الطفل دخل البلاد ووصل لزيارة ابنه في المستشفى، فاستغربت الأمر كثيراً حول طريقة دخوله وكيف سمح له بذلك، وتابع الشيخ زكور قائلاً: في الحقيقة أدركت أن هناك أموراً غامضة وألغازاً بحاجة لحل في هذه القضية، ولا بد من كشفها، لذلك رفضت طلب المستشفى، وأقول إن هناك مؤامرة على بلاد الشام، فنحن لسنا مع النظام ولا مع المعارضة بل نحن مع سوريا الدولة، ومع وقف الفتنة والدمار، وخلص الشيخ زكور إلى القول إننا نحن نعي أن هناك مؤامرة إسرائيلية-أمريكية بمساعدة بعض الدول العربية لتدمير بلاد الشام وتقسيمها إلى دويلات طائفية، على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 2013/12/10

25. حاخام إسرائيلي ملاحق قضائياً يختبئ في المغرب

الرباط - محمود معروف: أثار وجود حاخام إسرائيلي ملاحق قضائياً ومختبئ بالمغرب قلقاً من أن يتحول المغرب ملجأً للمجرمين الإسرائيليين ما يشكله ذلك من انعكاسات سلبية على وضعية الالف قليلة من اليهود ما زالوا متمسكين بالمغرب وطناً.

وقالت تقارير صحافية إسرائيلية أنه بعدما أوجد الحاخام الإسرائيلي برنار إيلزر نفسه مضطراً، في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، إلى مغادرة المغرب حيث كان مختبئاً بعد فراره من إسرائيل، ملاحقاً بتهم باغتصاب فتيات من أتباعه، ورفض المغرب تمديد إقامته.

ونقلت مصادر اعلامية مغربية عن صحيفة 'تايم أوف إسرائيل' أنّ إيلزر الذي أخلى المغرب، متوجها إلى زيمبابوي لعدم وجود اتفاقية تسليم قضائي بين البلدين، ليس إلا واحداً من عشرات الإسرائيليين هربوا إلى المغرب في السنوات الأخيرة.

القدس العربي، لندن، 2013/12/10

26. مؤسسة الأقصى: الاحتلال ينفذ حفريات معمّقة أسفل المسجد الأقصى ويقيم كنيساً للنساء

كشفت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الاثنين 2013/12/9 موثق بالصور قيام الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ حفريات جديدة ومعمّقة أسفل المسجد الأقصى في الأوقات الأخيرة، وبالتحديد أسفل باب السلسلة - الواقع في الجهة الغربية من المسجد الأقصى-، شمال حائط البراق، تصل إلى عمق نحو ثمانية أمتار.

وأفادت المؤسسة أن الحفريات الجديدة تأتي ضمن الحفريات في النفق الغربي الممتد أسفل وبمحاذاة الجدار الغربي للمسجد الأقصى، حيث وثقت المؤسسة حفريات جديدة في أكثر من موقع، لكن أبرزها أسفل باب السلسلة، وتصل أعماق الحفريات الى نحو ثمانية أمتار من مستوى مسار النفق، وشوهد وجود عشرات الدلاء البلاستيكية التي تستعمل لإستخراج الأتربة، كما شوهدت صناديق بلاستيكية ضخمة مملوءة بالتراب، الأمر الذي يشير الى حجم وكثافة الحفريات، كما أن الابنية الاسلامية المحاذية ضمن الموقع تمّ تدعيمها بشبكات وأعمدة حديدية، وهو الأمر الإضافي الذي يشير ويدلل على عمق الحفريات في الموقع.

في السياق نفسه، وثقت المؤسسة أن الاحتلال أستحدث كنيساً يهودياً جديداً للنساء ضمن مسار النفق الغربي، علماً أن الاحتلال أستحدث وافتتح في السنوات الأخيرة أكثر من كنيس يهودي على امتداد النفق الغربي منها للرجال وأخرى للنساء.

الى ذلك حدّثت "مؤسسة الأقصى" في بيانها من خطورة هذه الحفريات على المسجد الأقصى، حيث وقعت في الآونة الأخيرة تشققات في البيوت المجاورة للموقع المذكور، خاصة في منطقة حوش العسيلي القريب من باب السلسلة، ثم إن الاحتلال الاسرائيلي يقوم من خلال الحفريات بتدمير الآثار الاسلامية العريقة، وفي نفس الوقت يسعى الى تزييف الحقائق، وتهويد الحيز والموجودات الأثرية بإدعاءات تلمودية مزعومة.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/12/9

27. الاحتلال يقطع أكثر من 40 شجرة زيتون لشق طريق استيطاني غرب بيت لحم

رام الله: قطعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، أكثر من 40 شجرة زيتون لشق طريق يربط بين شارع 60 الاستيطاني، وصولاً إلى دير كريمزان في بيت جالا غرب بيت لحم.

وقال صاحب الأرض المستهدفة هشام أبوعلي، إن سلطات الاحتلال اقتحمت المنطقة سابقاً وقطعت 15 شجرة زيتون، بحجة توسع الطريق الذي قالت إنه سيخدم دير كريمزان، وعادت أمس وبدأت بتجريف الأرض الزراعة وقطعت نحو 40 شجرة زيتون بحجة توسعة الطريق، الذي يمتد من شارع 60 الاستيطاني بجانب المعبر حتى دير كريمزان.

وأكد أبوعلي أن سلطات الاحتلال كانت أعلنت في وقت سابق أنها بصدد إقامة ما تسميه "حديقة وطنية"، ولكن الادعاء الجديد لها أمس أن الطريق سيخدم الدير، إلا أنه في الحقيقة سيخدم ما تسمى بـ"الحديقة الوطنية" اليهودية التي ستقام في المنطقة على حساب أراضي الفلسطينيين وممتلكاتهم.

البيان، دبي، 2013/12/10

28. مقتل فلسطيني برصاص شرطة السلطة خلال محاولة اعتقاله في الضفة

بيت لحم: قتلت الشرطة التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، فلسطينيا في مدينة بيت لحم جنوب الضفة، خلال محاولة اعتقاله.

ووفقا لبيان صدر عن الشرطة الفلسطينية يوم الاثنين (12/9) فإن المواطن حسن محاميد قتل بالرصاص أثناء محاولة اعتقاله بناء على مذكرة قانونية صدرت بحقه.

وأوضح البيان بيان أن قوة من عناصر الشرطة ألقت القبض على المطلوب في منطقة العسكرة، وعندما حاول المتهم الهرب وبعد تحذيره أطلقت القوة عليه النار مما أدى الى أصابته برصاصة في الظهر نقل على إثرها للمشفى حيث أعلنت وفاته في وقت لاحق.

وتسود حالة من التوتر في مدينة بيت لحم التي تتواجد عناصر أجهزة السلطة والشرطة الفلسطينية فيها قرب منزل عائلة القتيل.

قدس برس، 2013/12/9

29. جهاز الإحصاء الفلسطيني يعلن نتائج مسح واقع الفساد وانتشاره في فلسطين 2013

أعلنت السيدة علا عوض، نتائج المسح الخاص لمؤشرات مكافحة الفساد في فلسطين، خلال الاحتفالية الخاصة التي نظمتها هيئة مكافحة الفساد، اليوم الاثنين 2013/12/09 في فندق بست ايسترن بمدينة رام الله، حيث يأتي انعقاد هذه الاحتفالية بالتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة الفساد، الذي يصادف اليوم التاسع من كانون الأول/ديسمبر.

وأعربت غالبية ساحقة من الذين استطلعت آراؤهم في مسح خاص لمؤشرات الفساد بفلسطين عن اعتقادها بوجود أشكال عدة من الفساد في المؤسسات العامة والخاصة والمجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني، تنصدها الوساطة والمحسوبية والرشوة.

وأظهرت المعطيات حسب الإحصاء أن نسبة الأفراد الذين يعتقدون بوجود الوساطة بلغت 93.2% في القطاع العام، و86.4% في القطاع الخاص و86.1% في المجتمع المدني و63.3% في الهيئات المحلية.

الرشوة

وتأتي الرشوة في المرتبة الثانية لأشكال الفساد المنتشرة، إذ يعتقد 83.1% من عينة الاستطلاع بوجود رشوة في القطاع العام و73.6% يعتقدون بوجودها في القطاع الخاص و74.4% في المجتمع المدني و44.5% في الهيئات المحلية.

وبلغ حجم عينة المسح 2500 أسرة تم استيفاؤها من الأفراد المستهدفين بواقع 1580 أسرة في الضفة الغربية و920 في قطاع غزة، وكانت العينة طبقية عنقودية عشوائية منتظمة ذات ثلاثة مراحل.

ولا يبدو الفرق شاسعا بين العينة السابقة، وتوجهات الموظفين العموميين حول واقع الفساد وانتشاره، فقد قال 87.5% من أفراد العينة التي شملت 800 موظف بموقع إشرافي (رئيس قسم فأعلى) في الوزارات الفلسطينية في الضفة الغربية، إنهم يعتقدون أن الوساطة والمحسوبية أكثر أشكال الفساد انتشارا في القطاع

العام، و80.2% منهم يعتقدون بانتشارها في القطاع الخاص و81.5% في المجتمع المدني و51.1% في الهيئات المحلية. كما يعتقد 67.3% من الموظفين العموميين في الضفة الغربية بوجود الرشوة في كل من القطاع العام والمجتمع المدني، و64.5% يعتقدون بوجودها في القطاع الخاص و32.3% في الهيئات المحلية. ورغم المؤشرات السلبية السابقة، فإن 64% من الموظفين العموميين يوافقون على أن القرارات المتعلقة بشؤون الموظفين خلال العامين الماضيين داخل مؤسساتهم تمت بطريقة شفافة، ووافق حوالي 59% على أن التعيينات خضعت للتدقيق الخارجي بشكل منظم. أما فيما يخص التعيينات فقد وافق حوالي 11% من الموظفين العموميين على استنادها إلى الرشوة، بينما وافق حوالي 37% منهم على استنادها إلى الوساطة والمحسوبية.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013/12/9

30. قراقع يعلن عن اتفاق لإحياء العملية التعليمية للأسرى

رام الله: أعلن وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إعادة إحياء العملية التعليمية للأسرى في سجون الاحتلال بعد أن أوقفت إسرائيل على التعليم الجامعي والتوجيهي للأسرى. وقال قراقع إن اتفاقاً جرى بحضور وزير التربية والتعليم العالي الدكتور علي أبو زهري ورئيس مجلس التعليم العالي ورئيس جامعة القدس المفتوحة الدكتور يونس عمرو وذلك في اجتماع عقد في مقر وزارة التربية والتعليم في رام الله. وأشار قراقع إلى أن الاتفاق المبدئي ينص على وضع آلية دقيقة ومعايير أكاديمية تتفق مع القوانين والإجراءات السائدة ومن خلال هيئات تعليمية مختارة من صفوف الأسرى بالسجون للقيام بالعملية التدريسية وبالمتابعة والتنسيق مع وزارة الأسرى والهيئة التعليمية المشكلة من الجهات الثلاث التربية ووزارة الأسرى ومجلس التعليم العالي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/10

31. وزارة الأسرى ونادي الأسير يحذران من تأجيل الإفراج عن الدفعة الثالثة من الأسرى

رام الله: رام الله- "الأيام": قالت مصادر فلسطينية إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري عرض تأجيل الإفراج عن الدفعة الثالثة من الأسرى القدامى المقررة نهاية الشهر الجاري ودمجها بالمرحلة الرابعة من الإفراج المقررة نهاية آذار المقبل، على أن تنتفz الدفعتان الشهر المقبل بالتزامن مع الإعلان عن اتفاق إطار فلسطيني-إسرائيلي.

من جهته، أكد وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع أنه وحتى هذه اللحظات لم يصل السلطة الفلسطينية أي قرار رسمي بخصوص ما نشرته الصحف العبرية، وقال إن أي محاولة لإلغاء أو تأجيل الإفراج عن الأسرى إنما يأتي في إطار "لعبة وخدعة إسرائيلية" لمحاولة التوصل من مسؤوليتها تجاه الالتزام باتفاق إطلاق سراح الأسرى.

وبدوره قال قدورة فارس، رئيس نادي الأسير، إن ما يتم تداوله في وسائل الإعلام بشأن تأجيل الإفراج عن الدفعة الثالثة أمر ينطوي على خطورة بالغة ومرفوض فلسطينياً، إذا إن أية محاولة للتلاعب في هذه القضية من شأنه تقويض العملية السياسية.

الأيام، رام الله، 2012/12/10

32. ثلاثة أسرى في "عوفر" مستمرين بإضرابهم عن الطعام منذ نحو شهر

رام الله . "الأيام": قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس: إن ثلاثة أسرى مضربين عن الطعام، محتجزون في زنازين بسجن "عوفر" العسكري، أشبه بالثلاجتات. ونقل بولس عن الأسيرين الشقيقين إسلام ومحمد بدر المضربين عن الطعام منذ 16 تشرين الثاني، اللذين زارهما في سجن "عوفر" أن الشقيقين إضافة إلى الأسير ثائر عبده مستمرين في إضرابهم المفتوح عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم الإداري. كما أفاد بولس بأن الحالة الصحية للأسير نعيم الشوامرة والقابع في "عيادة الرملية"، في تدهور ظاهر للعيان، حيث بدأ العجز يظهر على أطرافه، حيث يعاني الشوامرة من صعوبة في تحريك عضلة الفم، وبالتالي يعتمد بطعامه على السوائل، وباتت عملية النطق شبه مستحيلة. من جهة أخرى، أكد المحامي بولس، أن الأسير علاء حماد عاد إلى خطوته النضالية المتمثلة بالإضراب المفتوح عن الطعام، وذلك منذ، أول من أمس، بعد مماطلة سلطات الاحتلال في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه. الأيام، رام الله، 2013/12/10

33. الاحتلال يُمدد إغلاق مكتب مؤسسة "عمارة الأقصى" في القدس لمدة سنة

أحمد أبو الحوف: مددت شرطة الاحتلال في مدينة القدس أمر إغلاق "مكتب مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات" في القدس لمدة سنة كاملة بعد أن أغلقته لمدة شهر أثر مدهمة المكتب الشهر الفائت. هذا ويفيد موظفي المؤسسة في القدس أن أحد ضباط المخابرات أتصل عليهم وأبلغهم أن مكتب مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات تم تمديد إغلاقه حتى نهاية السنة القادمة ويمكنهم استلام أمر التمديد من مركز شرطة المسكوبية. وختم أمر التمديد باسم يوحانان دانينو القائد العام لشرطة الاحتلال الإسرائيلية، ويأتي أمر تمديد الإغلاق بذريعة "منع الإرهاب" كما ورد في النص. بدورها استنكرت مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات ما قامت به قوات الشرطة من تمديد الإغلاق، واعتبرتها ممارسة ظالمة إرهابية.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/12/9

34. الاحتلال يعتقل سبعة فلسطينيين في الضفة

(وكالات): اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، سبعة فلسطينيين بعد مدهمات في عدد من مدن الضفة الغربية. وقال مصدر أمني فلسطيني، إن "الجيش الإسرائيلي" اقتحم مدينة جنين واعتقل خمسة فلسطينيين منها، عرف منهم الأسير المحرر جمعة أبوخليفة، وسليمان أبو الرب، ومجد السعدي". وفي الخليل وبيت لحم، قالت مصادر أمنية، إن قوة عسكرية من الجيش الإسرائيلي داهمت المدينتين واعتقلت فلسطينيين اثنين بعد دهم منزليهما.

الخليج، الشارقة، 2013/12/10

35. دراسة لـ"الأورومتوسطي": حصار غزة يهدد كل جوانب الحياة لنساء غزة

جنيف: كشفت دراسة ميدانية نفذتها منظمة حقوقية أوروبية أن نصف النساء الفلسطينيات الحوامل في قطاع غزة يعانين من مرض فقر الدم "الأنيميا"، بسبب سوء الأحوال المعيشية الناجمة عن الحصار المفروض على القطاع للسنة السابعة على التوالي، والذي اشتد في الأشهر الأربعة الماضية بصورة قياسية وذكرت الدراسة، التي عمل عليها "المركز الأورومتوسطي لحقوق الإنسان"، الذي يتخذ من جنيف مقراً رئيساً له ونشرها بعدة لغات، أن ما يشهده قطاع غزة من اشتداد للحصار "قائم بشكل غير مسبوق الأوضاع الإنسانية للمرأة الفلسطينية عموماً وحرماً من التمتع بكامل حقوقها الإنسانية، التي تتلاشى كلما اشتد الحصار على مليون وثمانمائة مليون إنسان فلسطيني، كما أن قطع الكهرباء فاقم من معاناة النساء ودفع بهم لوصف الحياة بالجحيم الذي لا يطاق".

وقال المرصد في استعراض نتائج الدراسة إن القانون الدولي أقر حماية خاصة للنساء تمكنها من العيش بعيداً عن التهريب والاعتداء وتوفير كافة الاحتياجات الصحية والنفسية والاجتماعية للمرأة وهو ما باتت نساء غزة يفقدن في الوقت الراهن، لافتاً الأنظار إلى أن "حال المرأة في القطاع جراء الحصار الإسرائيلي القائم منذ عام 2007، والذي اشتد منذ تموز (يوليو) الماضي، تسبب في أن تدفع المرأة الفاتورة الأعلى تكلفة في أوقات الأزمات".

وأجريت الدراسة على عينة عشوائية من 1100 سيدة في قطاع غزة، تتراوح أعمارهن بين 24-50 عاماً، نصفهم من سكان مدينة غزة والنصف الآخر من بقية المحافظات، وذلك في الفترة الممتدة ما بين 14-27 أيلول (سبتمبر) من عام 2013 الجاري.

وأكدت المنظمة الحقوقية الأوروبية أن 32.7 في المائة من السيدات المستطلعة آراؤهن ضمن الدراسة المسحية، والتي رصدت آراء عينة عشوائية، أفدن أن معيل الأسرة فقد عمله ومصدر رزقه عقب إغلاق الأنفاق وتدايعات الأحداث المصرية الأخيرة عقب عزل الرئيس محمد مرسي في الثالث من تموز (يوليو) الماضي.

وذكر 31.3 في المائة من السيدات المستطلعة آراؤهن أن مصدر دخل أسرهن تناقص خلال الأشهر الأربعة الماضية، كما أفاد 54.4 في المائة من السيدات أن أسرهن باتت تعاني من تراكم الديون، وأظهرت النتائج في السياق ذاته أن نسبة 59 في المائة من الأسر اضطرت إلى بيع بعض من مقتنياتها لسداد أعباء المعيشة.

وقال "المركز الأورومتوسطي" إن تأزم الوضع الاقتصادي "انعكس بالسلب والضرر على الحياة الأسرية والوضع الاجتماعي والصحي والنفسي لنساء القطاع، إذ عبر 58.9 في المائة من السيدات عن اعتقادهم أن معدل العنف ضد النساء داخل الأسرة قد ازداد في فترة الحصار، بينما أعربت 61.3 في المائة منهن عن الاعتقاد أن العنف ضد الأطفال تنامي بفعل ضغوط الحصار، وقالت 90 في المائة من النساء إن مستوى العصبية والقلق والتوتر داخل الأسرة ارتفع بشكل ملحوظ".

كما خلف الفقر وانعدام الأمن الأسري، بحسب الدراسة، معاناة فاقمت الوضع الإنساني للمرأة في القطاع، فقد كشفت 24.6 في المائة من السيدات عن ارتفاع حالات الطلاق داخل العائلات لسبب عائد إلى تقاعلات الحصار، كما عبّر 23.1 في المائة من السيدات عن أن أسرهن اضطرت إلى تزويج إحدى بناتها زواجاً مبكراً للتخفيف من الأعباء المادية للأسرة، بينما اضطرت 61.2 في المائة من الأسر المستطلعة إلى تأجيل زواج أحد شبّانها لعجزها عن الإيفاء بتكاليف الزواج.

وفي سياق التعليم؛ عبر 28.4 في المائة من السيدات عن اعتقادهن أن الحصار وتداعياته تسبب في رسوب أطفالهن في مادة دراسية أو أكثر، في حين أن 7.9 في المائة من الأسر المستطلعة شهدت حالة تسرب واحدة على الأقل من مقاعد الدراسة. وعن أثر الحصار على الوضع الصحي للمرأة في غزة؛ أعربت 49.9 في المائة منهن عن عدم قدرة أسرهن على توفير التكاليف العلاجية بصورة مريحة.

ونقلت الدراسة شهادات لربات البيوت عن انعكاس وتداعيات تشديد الحصار على حياتهم اليومية، حيث أكد أن أزمة الكهرباء انعكست بالسلب على كافة تفاصيل حياتهم اليومية وتسببت لهم بالأرق، خاصة عندما تستخدم الشموع، إذ تتذكر أغلب الأمهات حالات اشتعال المنازل وموت الأطفال حرقاً. وتعيش النساء بغزة على جدولة حياتهن وفق ساعات وصل الكهرباء التي لا تتجاوز الست ساعات يومياً، ويقمن باستغلال هذا التوقيت للقيام بالواجبات المنزلية.

وتتراكم الأزمات على الأسر الغزية إذ تعاني معظمها من شح شديد في المياه المنزلية مما يدفعهم لشراء المياه من شركات خاصة وضخها في الخزانات.

الأورومتوسطي، جنيف، 2013/12/10

36. 12 مؤسسة حقوقية: العام الحالي يُعد الأكثر سوءاً لأوضاع حقوق الإنسان الفلسطينية

غزة - محمد الأسطل: أكدت 12 مؤسسة حقوقية فلسطينية أن هذا العام يعد الأكثر سوءاً على مستوى التدهور الكارثي لأوضاع حقوق الإنسان الفلسطينية، والناجمة أصلاً عن استمرار انتهاك السلطات الإسرائيلية المحتلة لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، كحق جماعي، مشيرة إلى استمرار تقويض جهود الأسرة الدولية في ترجمة قرارات الشرعية الدولية، وآخرها اعتماد فلسطين دولة غير عضو في الأمم المتحدة، والتنكر لحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة التي تتيح لهم السيطرة على ثروتهم ومواردهم الاقتصادية وبناء الكيان الفلسطيني، بما ينهي أكثر من 65 عاماً من معاناة الشعب الفلسطيني.

وأوضحت المؤسسات المنضوية في إطار مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، وقالت في بيان وصل القدس دوت كون نسخة عنه: أن الاحتلال يواصل بالضفة، بما فيها القدس، وبدعم لمجموعات المستوطنين المتطرفة، عمليات التوسع الاستيطاني وابتلاع المزيد من أراضي الفلسطينيين وممتلكاتهم. وبترافق ذلك مع إقرار واقع جدار الضم، الذي يبتلع نحو 58% من أراضي وممتلكات الفلسطينيين.

وفي قطاع غزة تبدو الصورة أكثر قتامة - حسب البيان - في منطقة يقطنها نحو 1.8 مليون نسمة، إذ تستمر السلطات الإسرائيلية المحتلة في عزلها عن امتدادها الجغرافي المتواصل مع الضفة المحتلة. وتستمر جرائم القوات الحربية الإسرائيلية في قطاع غزة، تارة عبر اعتداءات عسكرية شاملة، ومن خلال فرض الحصار الشامل غير القانوني على سكان القطاع المدنيين، والتي تمثل عقاباً جماعياً وجرائم ضد الإنسانية بموجب قواعد القانون الإنساني الدولي.

القدس، القدس، 2013/12/10

37. أبو ستة: "إسرائيل" تمهد بمشروع "برافر" لإقامة مطار عسكري يستهدف الجزيرة العربية

باسم عبد الرحمن: وصف المشاركون في ندوة "مشروع برافر في ظل الصمت العربي" التي أقامتها جمعية الخريجين الكويتية مساء أول من أمس هذا المشروع الإسرائيلي الذي يهدف إلى احتلال أراض جديدة في منطقتي بئر سبع والخليل في فلسطين المحتلة بـ"نكبة جديدة تتعرض لها الأمة العربية"، مطالبين بـ"التصدي لهذا المشروع ووجود وقفة عربية جادة ضد هذا الاحتلال الجديد للأراضي الفلسطينية". وفي هذا الصدد، قال رئيس هيئة فلسطين في المملكة المتحدة د. سلمان أبوستة إن إسرائيل تمهد بـ"مشروع برافر" لإقامة مطار عسكري يستهدف الجزيرة العربية، وأضاف: "الآن لدينا صنف جديد من النكبات متغير حسب الظروف عن طريق صيغة قانونية مزيفة تتبع نفس المبادئ وهي مبادئ الصهيونية من استيلاء على الأرض العربية وكذلك القضاء على أهل هذه الأراضي من خلال المذابح والطرده ووضعهم ساكني هذه الأراضي تحت الحصار والاحتلال وايضاً احتلال العقول بمسح الهوية الفلسطينية والتاريخ الفلسطيني وإدخال اليأس في قلوب العرب بأنه لا فائدة من محاربة إسرائيل، ويأتي تحت اسم التطبيع، وهو القبول بوجود العدو، وحق التفاوض من خلال هذه الآلية من دون النظر الى اي نكبات، وهذه المبادئ تعمل عليها إسرائيل ولن يتغير هذا الأسلوب ما دامت الصهيونية".

الراي، الكويت، 2013/12/10

38. اتحاد موظفي "الأونروا" في قطاع غزة يهدد بالإضراب المفتوح

غزة: هدد اتحاد الموظفين العرب في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في قطاع غزة، مساء يوم الأحد، بالبدء بإضراب مفتوح في حال لم تتحقق مطالب الموظفين، مؤكداً أنه سيواصل خطواته النقابية حتى الاستجابة لتلك المطالب. واتهم الاتحاد في بيان له، إدارة الأونروا بالاستمرار في موقفها بعدم احترام نتائج المسح الذي أعلنت عنه لجنة الإدارة، واطهر "تراجعا حاداً في مستوى رواتب الموظفين مقارنة بعام 2011"، مؤكداً على أنه "لا يوجد مجال للمساومة على حقوق المعلمين". وأشار الاتحاد إلى أن هذه الإجراءات تتزامن مع التقليل من شأن خدماتها التي تقوم بها "الأونروا" مؤخراً على خدمات اللاجئين، والتي تمس بعض البرامج الأساسية. وحمل الاتحاد إدارة "الأونروا" المسؤولية عن تعطيل الخدمات للاجئين، في حال استمرت بعدم الاستجابة لمطالب الموظفين، مشيراً إلى الاستمرار في الحوار معها.

القدس، القدس، 2013/12/10

39. مصر: حبس فلسطيني بتهمة تدريب خلية إرهابية بالمنصورة

المنصورة - محمد عطية: أمر وائل المهدي رئيس نيابة أول المنصورة بحبس الفلسطيني وسام محمد محمود عويضة 29 سنة سائق وصاحب محل الوسام للنت بمدينة العريش 15 يوماً على ذمة التحقيق. بعد أن اعترف الفلسطيني بدخوله مصر بطريق غير شرعي عبر الأنفاق، واتخاذ من العريش مقراً لتدريب مصريين على أعمال العنف والشغب، وقيامه بالتعرف على 10 أشخاص مصريين وإدخالهم قطاع غزة ومقابلتهم بوزير داخلية حركة حماس، كما اعترف بأنه درب عامر مسعد عبده عبد الحميد الذي تم ضبطه أخيراً بالمنصورة، والذي اعترف بتكوينه خلية إرهابية مع 10 آخرين لاستهداف المنشآت الحيوية واغتيال شخصيات مصرية مناهضة لنظام الإخوان من بينهم وحيد فودة نائب المنصورة السابق.

الأهرام، القاهرة، 2013/12/10

40. مصر: القبض على 15 متهماً بينهم ثلاثة أشقاء فلسطينيين ينتمون للإخوان

أيمن السباعي - نسرین صادق: ألقت أجهزة الأمن بالقاهرة القبض على 15 متهماً من المتورطين في أحداث العنف التي شهدتها منطقتي الحلمية وجسر السويس يوم الجمعة الماضية بينهم 3 أشقاء فلسطينيين ينتمون لجماعة الإخوان المسلمين.

الجمهورية، مصر، 2013/12/10

41. جودة خلال لقاءه لافروف: إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة مصلحة وطنية أردنية عليا

موسكو - (بترا): التقى وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة في موسكو أمس الاثنين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وبحث معه العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين في مختلف المجالات والتي تدعمها العلاقة الخاصة بين جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وبحث الطرفان سير ومجريات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي تجري برعاية الولايات المتحدة الامريكية واهمية دعمها حيث اكد جوده ان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية استنادا الى المرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية، مصلحة وطنية اردنية عليا.

الدستور، عمان، 2013/12/10

42. تل أبيب تهدد: سنضرب الجيش اللبناني

يحيى دبوق: في أي عدوان إسرائيلي مقبل على لبنان سيكون الجيش اللبناني هدفاً لجيش الاحتلال. جنرالات العدو يراقبون المقاومة عن كثب، مؤكدين أن حزب الله أصبح حالياً 10 مرات أقوى من حزب الله 2006 الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أعلن سلسلة تدريبات نفذتها ألوية النخبة في الجيش، تحاكي مواجهات لا تقتصر فقط على حزب الله، بل تشمل الجيش اللبناني أيضاً. وبحسب مصدر عسكري إسرائيلي رفيع المستوى، يمكن أن يتحول الجيش النظامي للبنان من محايد إلى عدو في أي لحظة، وهو ما يدفع الوحدات العسكرية للتدريب على سيناريوات وأوضاع متغيرة كهذه. بحسب المصدر، إن «وجود حزب الله في سوريا يؤدي إلى تطوير قدراته الميدانية واكتساب خبرة ميدانية، سيكون لها ترجمة على الأرض، في حال نشوب المواجهة معه»، مضيفاً أن «التدريبات الجارية تلحظ وجوب التعامل مع عوامل عدة في ساحة القتال المستقبلية في لبنان، من بينها وجود قوات للأمم المتحدة والجيش اللبناني، إضافة إلى قوات حزب الله».

مصدر رفيع آخر في «عصبة برعام» (اللواء 300) المرابط على الحدود مع لبنان في الجليل الغربي، حذر من أن المواجهة المقبلة مع حزب الله ستشهد تغييرات ملحوظة في الميدان وفي ساحة القتال. وقال إن «حزب الله يبذل جهوداً لتحسين قدراته القتالية الليلية، وهي فجوة كانت موجودة لديه حتى الآن»، موضحاً أن «التدريبات التي يجريها الجيش الإسرائيلي تختلف كثيراً عن التدريبات الروتينية التي اعتادها في السابق؛

فهي تحاكي الآن أوضاعاً وسيناريوات تشمل انتقالاً من عمل روتيني يتعلق بالأمن الجاري على الحدود، إلى وضعية الحرب بنحو طارئ وسريع». إلى ذلك، حذر ضابط إسرائيلي رفيع المستوى في «إيجاز صحافي» أمام عدد من مراسلي الوسائل الإعلامية العبرية، من أن خطر السلاح الكيميائي السوري، لا يزال قائماً، رغم كل الجهود المبذولة لتفكيكه، محذراً من احتمال لا يمكن نفيه أو تأكيده، أن حزب الله قد استولى بالفعل على جزء من هذا السلاح. بدورها، نقلت صحيفة «معاريف» عن ضابط آخر، تأكيده تنامي قدرات حزب الله القتالية، وتحديداً الترسانة الصاروخية الكبيرة، التي زادت عشرة أضعاف على ما كانت عليه عشية حرب عام 2006، مضيفاً أن «تقديرات الجيش الإسرائيلي تشير إلى أن حزب الله كان يملك عام 2006 ما يقرب من 500 صاروخ بعيد المدى بزنة 350 كيلوغراماً من المواد المتفجرة، في مقابل ما بات يملكه الآن، وهو ما يقرب من 5000 صاروخ بعيد المدى، وتراوح زنة كل صاروخ بين 750 و 1000 كيلوغرام، وذلك بالتوازي مع منظومات نارية وقاتلية أخرى، أكثر تطوراً بكثير».

الاخبار، بيروت، 2013/12/10

43. منظمة التعاون الإسلامي تدعو المجتمع الدولي إلى دعم إقامة دولة فلسطينية مستقلة

كوناكري - (أ ف ب): دعا وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المجتمع الدولي الاثنين إلى دعم إقامة دولة فلسطينية مستقلة وذلك في افتتاح مؤتمرهم الذي يركز كذلك على الأزمات في سوريا ومالي.

ووصف رئيس المنظمة المنتهية ولايته محمود علي يوسف القضية الفلسطينية بأنها "قضية رئيسية" بالنسبة للمنظمة التي تعد أكبر تجمع للدول الإسلامية، وذلك في افتتاحه اجتماع وزراء خارجية المنظمة الذي يستمر ثلاثة أيام في العاصمة الغينية.

وأضاف "من الواجب علينا مواصلة مساعينا لإقامة دولة فلسطينية تعترف بها الأمم المتحدة".

وقال محمود علي يوسف وزير خارجية جيبوتي، انه "لتحقيق ذلك يجب على المجتمع الدولي إنهاء الاحتلال الإسرائيلي ووقف بناء المستوطنات على الأراضي الفلسطينية ووضع حد للانتهاكات ضد الشعب الفلسطيني".

رأي اليوم، لندن، 2013/12/10

44. السعودية تدعو لوقف حازمة وجادة لإنقاذ المسجد الأقصى

كوناكري - الشرق الأوسط: أكدت السعودية أنه من الواجب أكثر من أي وقت مضى التصدي لما تتعرض له مدينة القدس في الآونة الأخيرة من انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي والمخطط الصهيوني الهادف إلى تقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانياً ومكانياً، وبينت أن هذا الأمر يتطلب وقفة حازمة وجادة أمام هذه الانتهاكات لإنقاذ المسجد الأقصى من مخاطر التهويد وبما يحقق تطلعات الشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية. جاء ذلك ضمن الكلمة التي ألقاها الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز نائب وزير الخارجية رئيس الوفد السعودي في اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي في دورته الـ 40.

وأضاف: "إنه من الواجب في هذا الاجتماع أكثر من أي وقت مضى التصدي لما تتعرض له مدينة القدس في الآونة الأخيرة من انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي والمخطط الصهيوني الهادف إلى تقسيم المسجد

الأقصى المبارك زمانيا ومكانيا"، مبينا أن هذا الأمر "يتطلب منا وقفة حازمة وجادة أمام هذه الانتهاكات لإنقاذ المسجد الأقصى من مخاطر التهويد وبما يحقق تطلعات الشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية".
الشرق الأوسط، لندن، 2013/12/10

45. المغرب يدعو إلى مقارنة أكثر واقعية في الدفاع عن القضية الفلسطينية

الرباط - القدس العربي: دعا المغرب إلى مقارنة جديدة تكون أكثر واقعية في الدفاع عن القضية الفلسطينية نظرا للوضع العربي الضعيف بسبب تفرق العرب مقارنة مع الوضع الإسرائيلي القوي.
وأكد عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة المغربية خلال ندوة نظمت بالعاصمة القطرية الدوحة على ضرورة "اعتماد مقارنة جديدة تكون أكثر واقعية في الدفاع عن القضية الفلسطينية" وإنما "تمر بمرحلة صعبة، ليس لأن إسرائيل قوية أو مسنودة فهذه المعطيات نفسها منذ أكثر من 50 سنة، ولكن لأننا اليوم متفرقون ولأن مقارباتنا يبدو أنها بدأت تصل إلى نهايتها".
وقال رئيس الحكومة المغربية خلال جلسة نقاش ضمن أعمال المؤتمر السنوي الثاني لمراكز الأبحاث العربية حول موضوع "قضية فلسطين ومستقبل المشروع الوطني الفلسطيني" نحن اليوم في حاجة إلى بذل مجهود كبير ومتواصل للتوصل إلى مقارنة عقلانية لمناصرة القضية الفلسطينية تكون صحيحة وأقرب من الواقع التي تشهده هذه القضية المركزية، مقارنة نملك قوة الدفاع عنها.. لن تكون سهلة كيفما كانت، لكن المقارنة الجيدة ليست هي تلك السهلة، بل التي تملك مناصرين يدافعون عنها بسهولة".

القدس العربي، لندن، 2013/12/10

46. مؤتمر مراكز الأبحاث العربية ينهي أعماله بالدعوة لإعادة صياغة المشروع الوطني الفلسطيني

عمّان - الغد: حضّ مؤتمر لباحثين عرب ودوليين اختتم في الدوحة أمس، على إعادة صوغ المشروع الوطني الفلسطيني، ليستجيب لمقتضيات المرحلة وتأخذ فيه أساليب المقاومة والمفاوضات مكانتها المحددة، وذلك بعد أن قال إن "القانون الدولي الذي لن يحرر فلسطين، يستطيع أن ينزع الشرعية عن كثير من المخططات الإسرائيلية".

وأثارت الجلسة الأولى من أعمال اليوم الثالث للمؤتمر نقاشا قانونيا معمقا في وضع كثير من القضايا المرتبطة بفلسطين في القانون الدولي، مثل قضايا الجدار العازل واللاجئين والمستوطنات والفصل العنصري والجرائم ضد الإنسانية. وتحدثت في الجلسة عدد من الخبراء القانونيين والمحامين الدوليين، وحضرها العضو السابق في محكمة العدل الدولية في لاهاي القاضي عون الخصاونة.

ولخص المحامي الأردني محمد خليل موسى خلال تقديم ورقته عن "تداعيات الرأي الاستشاري المتعلق بجدار الفصل العنصري- رؤية عملية" كل السجال القائم بشأن جدوى اللجوء إلى المحاكم الدولية والضغط على الاحتلال الإسرائيلي عن طريق القانون الدولي بقوله: "القانون الدولي لن يحرر فلسطين، لكنه يستطيع أن ينزع الشرعية عن كثير من الإجراءات والمخططات الإسرائيلية، وأن يثبت حقوق الشعب الفلسطيني".

وأثارت الخبيرة القانونية الفلسطينية ديانا بطوّ في ورقة عن "المستوطنات في القانون الدولي" نقطة حساسة بشأن المستوطنات، إذ نبهت إلى أن انزلاقا حدث في خطاب المفاوض الفلسطيني الذي أصبح يطالب

بوقف الاستيطان والتوسع الاستيطاني في حين أن المطلب الحقيقي هو بضرورة إزالة كل المستوطنات لأنها غير شرعية في نظر القانون الدولي.

وطالب الباحث الفلسطيني عباس شبلق الدول العربية بمنح اللاجئين الفلسطينيين المقيمين على أراضيها جنسياتها؛ لأنّ حرمانهم الجنسية يؤدي إلى حرمانهم حقوقهم الإنسانية في التنقل، والعمل، وغير ذلك. وفي السياق نفسه، أكد الناشط آدم شابيرو، أنّ الدول العربية مطالبة بحماية الفلسطينيين، ورعايتهم، وتسوية وجودهم القانوني، إضافةً إلى ضمان حق العودة وحقوقهم السياسية. وأوضح أنّ ضمان هذه الحقوق من شأنه أن يعزز دينامية الحركة الوطنية الفلسطينية.

من جهته، تحدث الباحث رامي أبو شهاب عن الشتات من زاوية تحليل الخطاب، وذلك بهدف اختبار قدرة خطاب الشتات الفلسطيني على صوغ منظور متماسك ومؤثر، ولاسيما من حيث قدرته على مواجهة خطاب الشتات اليهودي وتقويضه، بالنظر إلى أنّ هذا الخطاب قد قام على مركزية المنفى والشتات؛ من أجل تكريس قيام دولة إسرائيل.

وأكد الباحث بشارة خضر، خلال حلقة نقاش عن "السياسات الأوروبية تجاه الصراع العربي الإسرائيلي" أنّ الاتحاد الأوروبي كان له أثر كبير في الموقف الأميركيّ تجاه القضية الفلسطينية، وأشار إلى أنّ خطاب الاتحاد الأوروبي تطوّر بشكلٍ إيجابيٍّ إزاء قضية فلسطين، ولكنّه اتهم دول أوروبا الشرقية بالوقوف عائقاً أمام فرض الضغوط على إسرائيل بعد انهيار الاتحاد السوفياتي "بسبب عدائها للإسلام ولعلاقاتها مع إسرائيل"، مشيراً إلى أنّ التناقضات بين الدول الأوروبية وعلاقاتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة الأميركية أدت دوراً أساسياً في تعطيل أي موقف مؤد وحاسم إزاء القضية الفلسطينية والعدوان الإسرائيلي. وردّ مارك أوتيه مدير التخطيط السياسي في وزارة الخارجية البلجيكية، بأنّ دول الاتحاد الأوروبي بعد الانتخابات التشريعية الفلسطينية عام 2006، لم تكن تريد أن تقاطع حكومة حماس، مشيراً إلى أنّ السلطة الفلسطينية في رام الله هي التي طلبت مقاطعة حماس، وبذلك لم تكن الجماعة الأوروبية تملك أي شيء لأنّ السلطة هي التي "أوقفت الحوار".

الغد، عمان، 2013/12/10

47. أوباما: الخطوط العريضة تشير لاتفاق سلام محتمل يستبعد قطاع غزة

القدس - علي صوافطة - (رويترز): قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما في منتدى بمعهد بروكنجز في واشنطن يوم السبت "أعتقد أنه من الممكن خلال الأشهر المقبلة التوصل لإطار عمل لا يعالج كل التفاصيل ولكن يجعلنا نصل لنقطة يدرك فيها الجميع أن التحرك للأمام أفضل من الرجوع للخلف". وأوضح أوباما في تصريحاته أنه إذا تم التوصل لاتفاق إطار في العام المقبل فإنه سيظل هناك عمل كثير يتعين القيام به.

وذكر أنّ الخطوط العريضة لاتفاق سلام محتمل واضحة وترك الباب مفتوحاً أمام التوصل لاتفاق يستبعد قطاع غزة الذي تحكمه الآن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) المعارضة لتحركات السلام التي يقوم بها عباس.

وقال أوباما "إذا كان هناك نموذج في الضفة الغربية يمكن للشبان الفلسطينيين في غزة التطلع إليه ويرون أن بوسع الفلسطينيين العيش فيها بكرامة... فقد يصبح ذلك ما يريده الشبان في غزة أيضاً.

وكالة رويترز للأنباء، 2013/12/10

48. "الحياة": الولايات المتحدة تعدّ لتقديم مشروع اتفاق انتقالي بين السلطة و"إسرائيل" الشهر المقبل

رام الله - محمد يونس: قالت مصادر دبلوماسية غربية لـ "الحياة": "إن الإدارة الأميركية تعد لتقديم مشروع اتفاق انتقالي بين الفلسطينيين وإسرائيل الشهر المقبل". وأوضح دبلوماسي كبير فضل عدم ذكر اسمه، أن المشروع الأميركي يتكوّن من شقين، سياسي وأمني، مشيراً إلى أن الشق الأمني قدّم إلى الرئيس محمود عباس، وما زال قيد البحث في لقاءات فلسطينية - أميركية، فيما سيقدم الشق السياسي الشهر المقبل مع الشق الأمني في حال الاتفاق على الأخير.

وأضاف: "أن الشق الأمني من المشروع هو مشروع اتفاق أمني انتقالي مدته 15 عاماً، وجوهره الوجود العسكري الإسرائيلي في الضفة الغربية". وتابع: "المشروع يبقي السيطرة الإسرائيلية على المواقع والنقاط العسكرية الحالية في الأغوار، وعلى الطرق الموصلة إليها، وعلى حواشي هذه الطرق، وعلى محطات الإنذار المبكر المقامة على رؤوس جبال الضفة، كما ينص على إقامة إدارة مشتركة للمعابر مع الأردن، وعلى دوريات مشتركة على الحدود مع الأردن، وعلى وضع قوات دولية في الأغوار".

وقال المصدر: "إن الجانب الفلسطيني وافق فقط على الوجود الدولي، كما وافق على وجود إسرائيلي خلال فترة انسحاب تدريجي يتفق عليها، لكنه رفض الوجود العسكري الإسرائيلي لمدة 15 عاماً". وزاد: "أبلغ الرئيس محمود عباس كيري بأن وجوداً عسكرياً إسرائيلياً دائماً في الأراضي الفلسطينية يعني أنه وجود دائم، لكن هناك فترة انسحاب للقوات تستغرق سنوات كما حصل في سيناء، وهذا أمر يمكن الاتفاق عليه، حتى لو استغرق ثلاث سنوات أو ربما أكثر".

وأشار إلى أن المشروع الأمني الإسرائيلي جعل الوجود العسكري الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية خاضعاً للتقويم بعد 15 عاماً، وهو ما يفتح الطريق أمام وجود دائم. وأردف: "نص المشروع على إعادة تقويم الوجود العسكري الإسرائيلي، بعد الفترة الانتقالية، بناء على قدرات الجانب الفلسطيني".

وأضاف: "في موضوع الدوريات المشتركة على الحدود، فإن الجانب الفلسطيني يرى أن هذه الدوريات ستتحول تدريجاً إلى دوريات إسرائيلية، كما حدث في تجربة مماثلة في التسعينات، إذ جرى الاتفاق على دوريات مشتركة في مواقع معينة، لكن الجانب الإسرائيلي كان يترك الدوريات الفلسطينية ويشغل دورياته بمعزل عنها، ثم طلب من الجانب الفلسطيني وقف دورياته لأسباب أمنية بعد اندلاع الانتفاضة في أيلول (سبتمبر) عام 2000". وأعدت إسرائيل الملف الأمني بالتعاون مع فريق أمني أميركي مختص يرأسه الجنرال جون ألن المقيم مع فرقة في إسرائيل منذ مطلع العام. وتوقع الدبلوماسي الغربي أن يتضمن الشق السياسي المرتقب من المشروع الأميركي إبقاء المستوطنات والجدار والقدس الشرقية تحت السيطرة الإسرائيلية، على أن يصار إلى الاتفاق على الحدود النهائية خلال فترة انتقالية جديدة.

الحياة، لندن، 2013/12/10

49. "القدس العربي": أربعة مواقف أمريكية أدت للأزمة ما بين القيادة الفلسطينية وواشنطن

رام الله - وليد عوض: أدت 4 مواقف أمريكية إلى خلق أزمة مع القيادة الفلسطينية، أولها كان على خلفية تبني واشنطن للعديد من المواقف الإسرائيلية وخاصة المتعلقة بصعوبة التوصل لاتفاق سلام نهائي مع الفلسطينيين في ظل غياب الثقة ما بين الطرفين، الأمر الذي يقتضي التوصل لاتفاق مرحلي قبل الوصول

للاتفاق النهائي، الأمر الذي كان يطالب به رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وحليفه وزير الخارجية افغيدور لبيرمان.

وأوضحت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"القدس العربي" الاثنين بان ذلك الموقف الأمريكي أغضب القيادة الفلسطينية خاصة بعدما عبر عنه الرئيس الأمريكي باراك أوباما السبت الماضي عندما صرح بإمكانية التوصل لاتفاق انتقالي أو مرحلي ما بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

أما الموقف الأمريكي الثاني الذي أدى للازمة مع القيادة الفلسطينية هو تبني واشنطن المطلب الإسرائيلي بضرورة الانتهاء من الاتفاق على الملف الأمني قبل الانتقال لباقي ملفات المفاوضات، الأمر الذي كان واضحا من خلال حمل وزير الخارجية الأمريكية جون كيري في زيارته الأخيرة للمنطقة أفكارا أمريكية بشأن الترتيبات الأمنية الإسرائيلية في الضفة الغربية في حال الوصول لأية تسوية مع الفلسطينيين، وتقديم ملف الأمن على الحدود مما أثار غضب الفلسطينيين.

أما الموقف الأمريكي الثالث هو الاستهانة الأمريكية بالسيادة الفلسطينية من خلال إعطاء الأفكار الأمنية الأمريكية إسرائيل حق السيطرة على منطقة الغور على الحدود مع الأردن ضمن قوات دولية برئاسة أمريكية في إطار ما يسمى محاربة الإرهاب الدولي، وبناء شراكة ما بين الأجهزة الأمنية الإسرائيلية والفلسطينية برعاية أمريكية تعمل في نهاية الأمر داخل حدود الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، دون أن يكون لتلك القوة الأمنية حق العمل داخل حدود دولة إسرائيل، مشيرة إلى أن الجانب الفلسطيني شعر باستهانة أمريكية بالسيادة الفلسطينية.

أما الموقف الرابع الذي فاقم من الأزمة ما بين الإدارة الأمريكية والقيادة الفلسطينية فهو تبني كيري وجهة النظر الإسرائيلية بأن الفلسطينيين ينتظرون إطلاق سراح ما تبقى من الأسرى المعتقلين منذ ما قبل اتفاق أوسلو للانسحاب من المفاوضات، وهذا أمر مرفوض إسرائيليا على حد ما ابلغ به وزير الخارجية الأمريكي خلال زيارته الأخيرة للمنطقة، الأمر الذي دفعه لتقديم اقتراح للجانب الفلسطيني بتأجيل إطلاق سراح الدفعة الثالثة من الأسرى المعتقلين منذ ما قبل أوسلو والبالغ عددهم 104 أسرى، وأطلق سراح نصفهم في دفعتين سابقتين بالتزامن مع استمرار محادثات السلام. وأوضحت المصادر أن الاقتراح الأمريكي بتأجيل إطلاق سراح الدفعة الثالثة ودمجها مع الدفعة الرابعة الشهر القادم لإطلاق سراحهم جميعا، هو اقتراح أصله إسرائيلي من اجل دفع الفلسطينيين لإبداء مرونة في المفاوضات وإمكانية التوصل لبيان مشترك برعاية أمريكية يعلن فيه إحراز تقدم على المفاوضات، لضمان إطلاق سراح هؤلاء الأسرى.

وحسب المصادر فإن اقتراح تأجيل إطلاق سراح الأسرى جاء من كيري خوفا أن يؤدي الرفض الإسرائيلي لإطلاق سراح الدفعة الثالثة من الأسرى لانفجار المفاوضات التي يراهن فيها على دفع الفلسطينيين للقبول بترتيبات أمنية ترضي إسرائيل وتساهم في الوصول لاتفاق سلام برعاية أمريكية في نهاية الأمر تمهيدا لترتيب الأوضاع في المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2013/12/10

50. السفير الأمريكي في تل أبيب ينفي أن تكون هناك مقايضة ما بين الملف الفلسطيني والإيراني

رام الله - وليد عوض: قال سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل دان شابيرو إنه لا علاقة بين الملف النووي الإيراني وبين عملية التفاوض الإسرائيلية الفلسطينية، مشددا على أن الإدارة الأمريكية لا تطلب من إسرائيل القيام بخطوات على حلبة معينة مقابل الحصول على شيء ما على حلبة أخرى.

جاءت أقوال السفير شابيرو في مقابلة إذاعية الاثنين ردا على ما قاله نتنياهو الأحد من أن الجهود لإحلال السلام بين إسرائيل والفلسطينيين لن تحقق شيئا إذا حصلت إيران على أسلحة نووية.

القدس العربي، لندن، 2013/12/10

51. كيري يبدأ غداً زيارة جديدة للمنطقة يلتقي خلالها عباس ونتنياهو

القدس - الأيام: أعلنت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الأميركية أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري سيعود إلى المنطقة يوم غد الأربعاء للقاء الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وذكرت الناطقة جين باسكي في بيان أن كيري سيلتقي في القدس رئيس الوزراء نتنياهو لبحث عدد من القضايا بما يشمل إيران ومفاوضات الحل النهائي الجارية مع الفلسطينيين. وفي رام الله سيلتقي مع الرئيس عباس لبحث مفاوضات الوضع النهائي وقضايا أخرى. وكان كيري زار المنطقة الأسبوع الماضي.

الأيام، رام الله، 2013/12/10

52. روسيا وإسرائيل "توقعان اتفاقيات تجارية"

أنباء موسكو - روسيا اليوم - رويترز: وقعت روسيا وإسرائيل مجموعة من الاتفاقيات المشتركة في مجال الطاقة والتجارة، وذلك على هامش زيارة وزير الخارجية الإسرائيلية أفيغدور لبيرمان أمس إلى موسكو، حيث التقى نظيره الروسي سيرغي لافروف.

وقال لبيرمان لدى وصوله انه يأمل في إجراء محادثات "مثمرة" حول المشكلات في الشرق الأوسط والعالم. وعقب اجتماع اللجنة الروسية - الإسرائيلية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي، بحضور نائب رئيس الوزراء الروسي أركادي دفوركوفيتش ولبيرمان، تم توقيع مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجال المواد المشعة بين مؤسسة "روس أتوم" الروسية ولجنة الطاقة الذرية في إسرائيل. كما تم الاتفاق على إنشاء شركة لصناعة منتجات الألبان في جمهورية الشيشان الروسية بتمويل إسرائيلي.

وأعلن دفوركوفيتش أن شركات الطاقة الروسية مهتمة بمسألة التعاون في مجال الطاقة مع إسرائيل، داعياً الجانب الإسرائيلي إلى التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن في القريب العاجل. إلى ذلك، تدرس روسيا وإسرائيل إقامة منطقة تجارة حرة بينهما. وحول ذلك، قال دفوركوفيتش، إن فريق بحث مخصص لإعداد اتفاق بشأن منطقة تجارة حرة بين روسيا وإسرائيل سيبدأ عمله في الأسابيع القليلة المقبلة. وأضاف أن حجم التبادل التجاري بين روسيا وإسرائيل يبلغ في الوقت الحالي نحو ثلاثة مليارات دولار، متوقفاً أن يرتفع إلى ما لا يقل عن 3,5 مليارات دولار في العام.

السفير، بيروت، 2013/12/10

53. "الحياة": كيري يوحد الدفعتين الأخيرتين من الأسرى تشجيعاً للسلطة الفلسطينية

رام الله - الحياة: قالت مصادر فلسطينية إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري طلب من الجانب الإسرائيلي توحيد الدفعتين الأخيرتين من أسرى ما قبل اتفاق أوسلو لتشجيع الفلسطينيين على قبول العرض الأمني الأميركي.

وأوضحت أن كيري طلب من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو أن يؤخر الدفعة الثالثة من الأسرى، وأن يبكر إطلاق الدفعة الأخيرة، وأن يطلق الدفعتين معاً في 29 الشهر المقبل، وذلك لتشجيع الرئيس محمود عباس على قبول عرضه الأمني. وكانت إسرائيل أطلقت دفتين من أسرى ما قبل أوصلو البالغ عددهم 104 أسرى. وكان مقرراً أن تطلق الدفعة الثالثة نهاية الشهر الجاري، والدفعة الأخيرة في نيسان (أبريل) العام المقبل.

الحياة، لندن، 2013/12/10

54. روبرت سييري: تل أبيب قررت استئناف إدخال مواد البناء للمشاريع الدولية بغزة

غزة: أكد مسؤول أممي رفيع المستوى أن الحكومة الإسرائيلية قررت استئناف نقل مواد البناء لمشاريع الأمم المتحدة في غزة، مشدداً على الضرورة الملحة لمعالجة قضية الطاقة وغيرها من الاحتياجات للفلسطينيين في القطاع. وقال روبرت سييري، منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط في بيان له: "إن الأمم المتحدة تقوم بتنفيذ حزمة مشاريع بناء حيوية بقيمة 500 مليون دولار أمريكي، على سبيل المثال المدارس والمسكن والمياه ومرافق الصرف الصحي في غزة". وأضاف: "تأمل الأمم المتحدة في التوصل إلى حل بشأن قضية الطاقة الملحة، على وجه السرعة، وتدعو المجتمع الدولي لتوفير الدعم في هذا الصدد".

قدس برس، 2013/12/9

55. رومانيا ترفض إرسال عمال لـ"إسرائيل" لكي لا يعملوا في المستوطنات

بوخارست - وفا: قررت رومانيا عدم إرسال عمال بناء إلى إسرائيل لرفض الحكومة الإسرائيلية التوقيع على اتفاق يحظر عليها إرسال العمال للعمل في المستوطنات. وكانت رومانيا قد رفضت التوقيع على اتفاق مع إسرائيل لرفضها الالتزام بعدم تشغيلهم في المستوطنات، وحصل نقص بعمال البناء، الأمر الذي أدى إلى وقف البناء في إسرائيل والمستوطنات. وقالت صحيفة 'هآرتس' الإسرائيلية، إن اتحاد المقاولين الإسرائيليين قد طالب الحكومة بإيجاد الحلول للنقص في عمال البناء، علماً أن الصين أيضاً لم توقع على اتفاق مع إسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/12/9

56. اتفاق بين "الأونروا" والاتحاد الأوروبي لاستكمال إعمار مخيم نهر البارد

بيروت - وفا: وقع الاتحاد الأوروبي اتفاقية مع وكالة "الأونروا" من أجل استكمال إعمار مخيم نهر البارد شمال لبنان. وذكر بيان صدر عن مكتب "الأونروا" في بيروت ونشر على موقعه الإلكتروني، أن الاتحاد الأوروبي سيقدم بموجب الاتفاقية 12 مليون يورو من أجل إعادة بناء مخيم نهر البارد، مضيفاً أن هذه الهبة تسمح بإعادة بناء 382 وحدة سكنية، ما سيمكن عودة حوالي 1700 شخص إلى منازلهم في المخيم. إضافة إلى إعادة بناء 68 محلاً تجارياً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/12/9

57. خطاب الحركات الاسلامية حول حق العودة

النائب: أحمد مبارك

مقدمة:

يعتبر حق العودة من أهم الثوابت الأساسية للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية من الناحية النظرية إلا أن مدى الالتزام بهذا الحق يتفاوت من الناحية العملية تبعاً لرؤية كل فصيل سياسي للحل ومدى الالتزام أو التحلل من بعض الثوابت أو الالتزامات في سبيل تحقيق حل ما للقضية الفلسطينية وتبعاً لتأثر كل فصيل بالضغوطات التي تمارس عليه في سبيل انجاز اي حل سواء كانت هذها لضغوطات خارجية او ذاتية (داخلية) لتحقيق مصالح شخصية أو حزبية ضيقة، وقد تعزز حق العودة بصور القرار الاممي 194 الذي ينص على حق العودة للاجئين الفلسطينيين الى أراضيهم التي هجروا منها عام 1948 والتعويض عن كل الاضرار والخسائر التي لحقت بهم جراء تهجيرهم قسراً من أراضيهم وقد عمد الاحتلال الى تحريف الترجمة الانجليزية لهذا القرار بجعله ينص على حق العودة او التعويض لا العودة والتعويض.

ومن الجدير بالذكر أن الهدفين الأساسيين لانطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وكما نص عليه ميثاق المنظمة الذي جرى تعديله مؤخراً للاسف ليتفق مع الجناح لعملية التسوية والمفاوضات العنثية كان تحرير الجزء المحتل من فلسطين التاريخية عام 1948 اذ لم تكن اراضي 67 قد احتلت بعد وكذلك تحقيق حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وقد تم في عملية التسوية منذ اوسلو 1993 وحتى الان التراجع عن الهدف الاول بشكل كامل وكلي من خلال اعتراف المنظمة بدولة الاحتلال ككيان شرعي على كامل التراب الفلسطيني المحتل عام 1948 ويجري التراجع عن الهدف الثاني من خلال تبني المنظمة وتزكيته لمشاريع وخطط مشبوهة (خطي الهدف وجنيف) اللتين جرى من خلالهما نسف حق العودة من خلال القبول بحل جزئي يتضمن عودة بضعة مئات لاراضي الضفة والقطاع ممن نزحو عام 1967 او فاقد الهوية ومجموعة قليلة من لاجئين عام 1948 ومن خلال رفع شعار حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين الفلسطينيين يوحى بالتنازل عن هذا الحق من خلال تبني القراءة الاسرائيلية للقرار العودة لمن يرغب (الى اراضي السلطة) والتعويض لمن لايرغب، ومن خلال مشاريع التوطين المشبوهة وكذلك التهجير للاجئين الفلسطينيين لاوروبا وامريكا اللاتينية وتقديم هذه الدول التسهيلات الكبيرة لتحقيق هذا الهدفم التركيز على عبارة حل عادل ومتفق عليه الامر الذي يعني استحالة تحقيق حق العودة من خلال هذه المفاوضات لاستحالة موافقة الكيان على ذلك ونحن لانعرف تفسيراً لحل عادل لقضية اللاجئين سوى عودتهم الى الاراضي التي هجروا منها وتعويضهم عن كل ما لحق بهم من اضرار واي حل لايتضمن ذلك لن يكون حلاً عادلاً او منصفاً للاجئين الفلسطينيين.

رؤية وخطاب الحركات الاسلامية لحق العودة:

كغيرها من فصائل هذا الشعب المقاومة تؤكد الحركات الاسلامية المقاومة على هذا الثابت الاساسي وهذا الحق الاصيل لابناء الشعب الفلسطيني بالعودة الى بلادهم وديارهم واراضيهم التي هجروا منها قسراً وقهراً بمؤامرة عالمية من خلال زرع كيان عنصري وغريب في بلادنا وتمكينه بكل اسباب القوة من اجلاء شعبنا

عن اراضيهِ والاستيلاء عليها وجلب المهاجرين اليهود من كل اصقاع الدنيا ليحلوا محل ابناء شعبنا ليتمتعوا بخيراتهِ وارضهِ.

1- وتعتبر الحركات الاسلامية هذا الحق حقاً ثابتاً واصيلاً لا يسقط بالتقادم ولا باعتراف العالم كله بهذا الكيان الغاصب وهو بالنسبة لها حق جماعي وفردى وحق فطري وطبيعي لكل انسان ان يعيش على الارض التي ولد هو وآبائه واجداده عليها و التي كانت مراتع الصبا وعنفوان الشباب وذكريات الاباء والاجداد ... وقد بكى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لفراق مكة وقال: (لولا ان قومي اخرجوني منك ماخرجت)، وفي ذلك بقول الشاعر:

كم منزل في الأرض يألفه الفتى وحينه أبداً لأول منزل

2- وهو بالنسبة لها ايضاً حق مقدس من يتنازل عنه فكأنما تنازل عن عقيدته ودينه وخانها وذلك مستمد من قدسية هذه الارض المباركة في عقيدة المسلمين وحرمة التنازل عن اي شبر منها ، وبهذا تتميز الحركات الاسلامية برفع قيمة فلسطين وحق العودة اليها الى درجة القدسية الدينية التي يُعتبر المساس بها مساس بالعقيدة حتى ان علماء المسلمين في فلسطين وخارج فلسطين قد حرموا الهجرة الطوعية من فلسطين بدون سبب شرعي مقبول او عذر قاهر واعتبروا من يفعل ذلك أثماً عند الله تعالى وأوجبت على اهل فلسطين ومن يستطع من خارجها ان يرابطوا في فلسطين حتى لا يفرغوها لتكون لقمة سائغة للاحتلال والرباط مصطلح اسلامي ورد في القرآن والسنة ونستذكره بحديث الرسول -صلى الله عليه وسلم- (من اختار ساحلاً من سواحل الشام فهو في رباط الى يوم القيامة).

وبذلك فان الحركات الاسلامية تحرم الاستعاضة عن حق العودة بأي شكل من الاشكال ومن يقبل بالتعويض بدلاً عن حق العودة فهو آثم وخائن ولا يُبنى على مواقفه لأن فلسطين ليست ملكاً لفرد او أفراد وإنما هي وقف إسلامي لا يحق لأحد أن يتنازل عن أي شبر فيها.

3- تعتبر الحركات الاسلامية ان التنازل عن أي جزء من فلسطين وخاصة الجزء المحتل عام 1948 هو في حقيقة الأمر تنازل عن حق العودة لأن الاعتراف للاحتلال بحقه في تلك الارض يدعم موقفه أمام العالم بأن هذه الارض أرضه ومن حقه أن يمنع أي أناس غريباء حسب وجهة نظره من العودة إليها وهو متسلح باعتراف أصحاب الحق الشرعيين عبر ممثلهم الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية بأن هذه الارض للاحتلال ومن حقه ان يقيم عليها ما يشاء هذا اذا أخذنا بعين الاعتبار ان القرار 194 الذي نعول عليه في تحقيق حق العودة قد صدر قبل اعتراف المنظمة بالاحتلال عام 1993 مما يمهد الطريق الى محاولة اللجوء الى المؤسسات الدولية لتعديل هذا القرار من قبل الاحتلال ودعم وجهة نظره في هذا الموضوع .

4- ومن هنا فإن الحركات الاسلامية تنظر في خطورة بالغة الى قضية اعتراف المنظمة بالكيان الصهيوني والتي فتحت شهية هذا الاحتلال ليطالب باعتراف اكبر من ذلك وهو الاعتراف بدولة الكيان دولة يهودية خالصة ونقية، الأمر الذي لن يضر فقط بحق العودة للاجئين بل بالفلسطينيين المقيمين على اراضيهم المحتلة عام 1948 والذين يقدر عددهم بمليون ونصف فلسطيني يتعرضون للمضايقات يومياً من اجل طردهم او المساومة عليهم تحت شعار تبادل الاراضي والسكان ، وترفض الحركات الاسلامية هذا الاعتراف من قبل المنظمة وتعتبره جريمة كبرى بحق الشعب والوطن واللاجئين، وندعو فصائل المنظمة التي تدعي انها لم تعترف او لم تكن مع الاعتراف بان تتخذ خطوات عملية للرجوع عن هذه الخطيئة من خلال تجميد عملها في اللجنة التنفيذية للمنظمة التي يتولى امانة سرها صاحب وثيقة جينيف التي فرطت في حق العودة للاجئين الفلسطينيين والاصرار على تنفيذ اتفاق القاهرة 2005، بخصوص اعادة هيكلة

وإصلاح المنظمة عبر انتخابات للمجلس الوطني من خلال مصالحة شاملة وإعادة الاعتبار لميثاق المنظمة الذي تم تعديله أو الغاؤه عملياً والضغط على القيادة المنفذة من أجل القبول بذلك.

5- وتعتبر الحركات الإسلامية أن عملية التحرير وإنجاز حق العودة أمران متلازمان لأن الاحتلال لم ولن يسمح بإنجاز هذا الحق عبر مفاوضات عبثية وفي ظل موازين قوى غير متوازنة لا تضغط على الاحتلال ولذلك فإن اعتماد خيار المقاومة كخيار رئيسي لإنجاز الحقوق الفلسطينية وعلى رأسها حق العودة والضغط على الاحتلال لإجباره على القبول بذلك إذا ما تم التوصل إلى حل مرحلي لا يتضمن الاعتراف بشرعية الاحتلال وهذا يتطلب التوقف عن المفاوضات العبثية التي أثبتت فشلها طيلة أكثر من عشرين عاماً والتي دفعنا ثمنها مزيداً من التراجع للقضية ومزيداً من الانقسام تحت وطأة الالتزامات الأمنية بضرب المقاومة والتعاون الأمني مع الاحتلال في هذا المجال .. والاتفاق على استراتيجية فلسطينية موحدة تلتزم بالثوابت الوطنية وتسعى إلى إنجاز حقوق شعبنا وعلى رأسه حق العودة وهذا يتطلب العمل الجاد لتحقيق الوحدة الوطنية وتعزيز صمود الشعب على أرضه وترايه وثوابته.

مقرر لجنة اللاجئين في المجلس التشريعي*

2013/12/9

58. "إسرائيل" تسرق البحرين الميت والاحمر.. وعباس والاردن يشرعان سرقتها باتفاق "تاريخي"

عبد الباري عطوان

يخرج علينا مسؤولون فلسطينيون بين الحين والآخر، بتصريحات متشددة، يرفضون هذا ويعارضون ذلك، يتصور المرء بعد متابعتها أنهم سيهدون المعبد فوق رؤوس الاسرائيليين، ويعلنون انطلاق الانتفاضة الثالثة ضد الاحتلال، ولكننا نكتشف بعد يومين أو ثلاثة، أن هذا التصلب ما هو إلا قنابل دخان لاختفاء تنازل فلسطيني كبير، بل كبير جداً للاسرائيليين.

السيد ياسر عبد ربه أحد أبرز المستشارين للرئيس الفلسطيني محمود عباس هاجم جون كيري وزير الخارجية الأمريكي بشراسة واتهمه بأنه يتبنى المطالب الاسرائيلية كاملة (ما الجديد) في استمرار سيطرتها على اغوار الاردن، تحت ذريعة الامن، لارضاء بنيامين نتنياهو واسكاته عن الصفقة النووية مع ايران، ولتحقيق نجاح وهمي بشأن المسار الفلسطيني الاسرائيلي على حساب الشعب الفلسطيني.

في الوقت الذي يدلي فيه السيد عبد ربه بهذه الاقوال الصقورية تزف الينا وكالات الانباء الغربية خبراً يقول بان اتفاقاً "تاريخياً" سيوقع مساء الاثنين في مقر البنك الدولي في واشنطن من قبل ممثلين عن الاردن، واسرائيل، والسلطة الفلسطينية، لربط البحر الاحمر بالبحر الميت عبر اربع قنوات.

لا نعرف من اعطى السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس التفويض لتوقيع اتفاقات "تاريخية" نيابة عن الشعب الفلسطيني ودون الرجوع الى هذا الشعب، ومناقشته في الاطر والمؤسسات الشرعية؟ فالسلطة الفلسطينية ليست دولة، وهي لا تمثل الشعب الفلسطيني بمختلف فئاته وتوزيعاته الجغرافية في الاراضي المحتلة والمنافي العربية والاجنبية، وليست مخولة قانونياً او شرعياً بسلطة التوقيع، ولا حتى التفاوض على اي من الثوابت الوطنية.

نقر ونعترف بان البحر الميت مهدد بالجفاف بنهاية عام 2050، وان المشروع المذكور سيكون انقادا له، ولكن ليس الاستغلال الاسرائيلي البشع لثرواته المعدنية على مدى الستين عاما الماضية هو السبب، وهي ثروات اصيلة للشعبين الاردني والفلسطيني يجري سرقتها امام اعينها وفي وضح النهار؟ ثم من المستفيد الاكبر من هذا المشروع ليس اسرائيل وشركاتها التي ستتفذه، ليس هذا قمة التطبيع السياسي والاقتصادي؟ فكيف يمكن ان نصدق السيد ياسر عبد ربه ورئيسه وكل رجالات السلطة، بان معارضتهم لاستيلاء اسرائيل على الاغوار في اي اتفاق سلام قادم ودائم، وهم يوقعون على هذا المشروع الذي يشكل خطوة اولى لتكريس هذه السرقة وتشريعها؟ اليست هذه هي دموع التماسيح.

من يذهب الى مائدة المفاوضات من اجل ضمان استمرار الدعم المالي الامريكي وتسديد رواتب 160 الف موظف في السلطة لتخديرهم، ومنع اي مقاومة حقيقية للاحتلال لا يمكن ان يكون في موقع كيري، ويقلب الطاولة في وجهه، والاسرائيليين معه، ويوقف هذه المهزلة التي اسمها المفاوضات، خاصة ان الرئيس عباس تراجع عن كل شروطه وقبل بثمان بخس للعودة اليها، مثل الافراج عن 124 اسيرا لم تلتزم اسرائيل الا بالافراج عن نصفهم.

للتذكير فقط نقول كم مرة هدد الرئيس عباس بالانسحاب من المفاوضات الاخيرة والتي قبلها، وقبل قبلها، ولم ينسحب، ألم يعلن الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين قبل شهر استقالته من المفاوضات، ثم بعد ذلك قيل لنا ان كل الوفد المفاوض قدم استقالته بشكل جماعي الى الرئيس عباس، ألم يعودوا بعد ذلك الى المفاوضات بمكالمة هاتفية من كيري، ننتمى عليهم مرة واحدة ان يقولوا كلمة وينفذونها.

صراخ المسؤولين في السلطة لما من الانحياز الامريكي للمطالب الاسرائيلية يذكرنا بالقصة التي تعلمناها في الصغر حول راعي الغنم الكذاب والذئب، فقد سمعنا هذا الصراخ مئات المرات في السابق، وسنسمعه آلاف المرات في الاشهر وربما السنوات المقبلة، ومع ذلك ستستمر المفاوضات ومعها التنازلات عن الثوابت الفلسطينية، وسيجد راعي الغنم الكذاب من يصدقه او يسكت على كذبه.

الشعب الفلسطيني وفصائله واحزابه وحركات مقاومته يتحمل المسؤولية الاكبر عن هذه الجريمة، والمشاركين فيها بصمته واستسلامه، وعدم الانتفاض في وجه هؤلاء، ووضع حد لهذه المهزلة.

من المؤسف انه في الوقت الذي تحذر فيه حركة "حماس" على لسان السيد محمود الزهار من تفريط الرئيس عباس وسلطته بالثوابت، وقرب التوقيع على اتفاق مؤقت، يلتقي مسؤولون فيها نظرائهم في هذه السلطة في الدوحة وبيحثون ازالة العقبات من طريق المصالحة المتعثرة، وكأن شيئا لم يكن!

عندما رفضت اسرائيل تعيين سفير لجنوب افريقيا في الاراضي المحتلة، واصرت على صفة "ممثل" له اسوة بنظرائه العرب والاوروبيين، اعطاها نيلسون مانديلا ست ساعات للقبول بهذا التعيين او اعادة اغلاق سفارتها فوراً، فخضعت ذليلة، وظل سفير جنوب افريقيا هو الوحيد الذي يحمل هذه الصفة وما زال، هكذا هم الرجال الذين يقولون ويفعلون، ونفتقدهم في ما يسمى بالقيادة الفلسطينية.

توقيع اتفاق البحر الاحمر هو "بروفة" و"تمهيد" لتوقيع الاتفاق النهائي، من وراء ظهر الشعب الفلسطيني، والاعتراف باسرائيل دولة يهودية، واسقاط حق العودة، وتحويل القدس العربية الى حي من احياء المدينة المقدسة وتقسيم الاقصى ورفع علم عربي شكلي فوق صاريته، في تطبيق حرفي لشروط ننتيا هو وسيستمر مسؤولو السلطة في الصراخ وسيجدون من يصدقهم، ويصفقون لهم، ويتصالحون معهم.

رأي اليوم، لندن، 2013/12/10

59. ملامح الحل الأميركي تلوح في الأفق

هاني المصري

بعد أيام قليلة على استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية قلت لديبلوماسي أميركي بأنني أدعو الله لكي لا ينجح كيري في جهوده للتوصل إلى اتفاقية سلام، على خلاف القيادة الفلسطينية التي تتمنى له النجاح. فسألني والدهشة تسيطر عليه: لماذا؟ فأجبت: لأن أي اتفاق يتم التوصل إليه في ظل الرعاية الأميركية للمفاوضات التناحية، التي تمت بلا مرجعية ولا ضمانات ولا حتى تجميد الاستيطان؛ سيكون اتفاقاً لصالح إسرائيل. فهو سيكون ملبياً للمطالب والشروط الإسرائيلية الجوهرية على الأقل، وسيفرض فرضاً على الفلسطينيين، وهذا يعود لسبب بسيط جداً وهو أن الإدارة الأميركية منحازة بشكل مطلق لإسرائيل، وبشكل أسوأ من الإدارات السابقة، كما اتضح ذلك من زيارة أوباما التي رمم فيها علاقاته مع إسرائيل، وتبنى الرواية التاريخية للحركة الصهيونية، التي تعتبر إقامة إسرائيل تحقيقاً للوعد الإلهي بوصفهم "شعب الله المختار"، الممتدة جذوره في "أرض الميعاد" منذ آلاف السنين.

لا يوجد ما يدعو للتفاوض بالمفاوضات، لأن الوضع الفلسطيني ضعيف، وما يزيده ضعفاً على ضعف الانقسام الذي يتجذر عمودياً وأفقياً. كما أن مآل الوضع العربي بعد الثورات العربية حتى الآن على الأقل همّش القضية الفلسطينية، وشجع حكام واشنطن ونيل أبيب على العمل من أجل المسارعة إلى تطبيق أكثر الإجراءات الاحتلالية سوءاً، والسعي لفرض حل تصفوي للقضية الفلسطينية. كما أن الحكومة الإسرائيلية الحالية أكثر حكومة تطرفاً في إسرائيل، ويتراوح موقف وزرائها في غالبيتهم العظمى بين من يرفض قيام دولة فلسطينية ومن يرفض حتى حلا انتقالياً جديداً أو خطوات أحادية الجانب، ومن يقبل قيام الدولة يفعل ذلك على أساس اللاءات والشروط الإسرائيلية التي تجعلها - إذا قامت - لا تملك من مقومات الدولة سوى الاسم، ولا تملك السيطرة سوى على السكان في المعازل التي ستكون تحت سيطرتها.

وجاءت بعد ذلك المساومات الدولية حول الكيميائي السوري والنووي الإيراني، التي تحفظت إسرائيل عليها علناً، وانتقدت إدارة أوباما على عقدها، الأمر الذي دفعها لمحاولة استرضائها أكثر وأكثر على حساب الفلسطينيين.

فبعد أن كان كيري يفضل التوصل إلى "تسوية" نهائية تتضمن إقامة دولة على حدود 67 مع تبادل أراضٍ متفق عليه، وعلى أساس مرابطة قوات دولية أو أميركية على الحدود وفي الأغوار؛ طالعنا الأيام الماضية بخطة عرضها كيري أثناء زيارته الأخيرة تضمنت إعطاء الأولوية للأمن الإسرائيلي، بحيث يتم الاتفاق على الخارطة الأمنية أولاً، ليصار بعد ذلك إلى رسم خارطة الحدود على أساسها.

لقد تضمنت "خطة كيري" قبولاً أميركياً باستمرار السيطرة العسكرية الإسرائيلية على الحدود والأغوار لفترة يقال إنها مؤقتة، ولكن التجربة الماضية علمتنا أنها ستكون دائمة، بذريعة إلى أن تتأكد إسرائيل من جدارة الدولة الفلسطينية العتيدة على توفير الأمن لإسرائيل، على أن تكون المعابر مشتركة (إسرائيلية فلسطينية) مع توفير غطاء تكنولوجي أميركي.

واتضح معالم "الخطة الأميركية" الانتقالية بتصريحات أوباما في منتدى "سابان"، حيث قال إن هناك تقدماً بالمفاوضات يمكن أن يسمح بالتوصل إلى اتفاق إطار على طريق التسوية النهائية على مراحل، وأشار إلى أن الحل يمكن أن يبدأ في الضفة ويتم تأجيله في قطاع غزة، وعندما يرى أبناء القطاع "الازدهار الناشئ" في "دولة" الضفة سيثورون لكي يتلحقوا به. وقال أوباما إن على الفلسطينيين الموافقة على رغبة إسرائيل في

قيام "فترة انتقالية" للتأكد من أن الضفة لن تشكل مشكلة أمنية مشابهة لتلك التي شكلها قطاع غزة، وطالب الفلسطينيون بضبط النفس لأنهم لا يمكن أن يحصلوا على كل ما يريدونه في اليوم الأول. وأضاف بأن الخطوط العريضة لـ"اتفاقية سلام" محتملة واضحة.

الجانب الفلسطيني رفض المقترحات الأميركية لأنها تعني "حلاً انتقالياً" جديداً يراد له أن يكون "نهائياً". ومن أجل ضمان التوصل إليه، تحدث أوباما وكيري عن التقدم الحاصل الذي يمكن أن يحصل، وذلك للتمهيد لتمديد المفاوضات من خلال الإيحاء أنها وصلت، أو يمكن أن تصل حتى نهاية نيسان القادم، حيث تنتهي فيها فترة الأشهر التسعة؛ إلى نقطة يشعر فيها كل طرف من الطرفين أنه سيخسر من عدم التقدم إلى الأمام.

أما الجانب الإسرائيلي، فخاض خلافاً علنياً حول "الخطة الأميركية" رغم أنها تلبي المطالب الإسرائيلية الرئيسية في الأمن، حيث عارضها موشيه يعالون، وزير الحرب، وأفغيدور ليبرمان، وزير الخارجية، لأنهما ضد الحلول الانتقالية و ضد إعطاء الفلسطينيين شيئاً قبل اعترافهم بإسرائيل بوصفها "دولة يهودية" وتتازلهم عن حق العودة للاجئين.

في ظل الشروط التي تجري بها المفاوضات، أصبحت مفاوضات أكثر من أي مفاوضات سابقة إسرائيلية إسرائيلية، ومن ثم "إسرائيلية أميركية"، وما يتم الاتفاق عليه بينهما تجري محاولة فرضه على الفلسطينيين، حيث يذهب المفاوض الفلسطيني إلى المفاوضات ضعيفاً من دون أوراق قوة ولا بدائل، ومن دون الشروع في بناء بدائل عملية عن المفاوضات قادرة على وضع أقدام الفلسطينيين على طريق تجاوز مأزقهم في المفاوضات، والمصالحة، والمشروع الوطني الذي أصبح بحاجة إلى إعادة تعريف بعد وصول إستراتيجيتي المقاومة والمقاومة إلى طريق مسدود، حيث تستخدم المفاوضات للتغطية على تعميق الاحتلال وتوسيع الاستيطان، والمقاومة أصبحت وسيلة دفاعية هدفها الحفاظ على السلطة.

القيادة الفلسطينية أمام لحظة الحقيقة، وتقرب اللحظة التي يتوجب فيها اتخاذ قرار بمستوى التحديات والمخاطر التي تواجه القضية الفلسطينية، وإذا استمرت بالتصرف كما تتصرف حتى الآن ستقود الفلسطينيين إلى كارثة جديدة، سواء إذا قبلت الحل التصفوي الجاري بلورته، أو إذا رفضته واستمرت بانتظار الرئيس الأميركي القادم والحكومة الإسرائيلية المقبلة.

إن اعتماد المفاوضات كخيار وحيد من دون بدائل وفي ظل الانقسام وشلل منظمة التحرير وغرق السلطة بتأمين الرواتب وبلا مقاومة لا شعبية ولا غيرها؛ سيدخل الفلسطينيون في نفق مظلم يقودهم إلى الكارثة والضياع.

إن ما يجري حتى الآن من مقاومة ليس إستراتيجية مقاومة معتمدة من القيادة والقوى، وما يتطلبه ذلك من توفير الإرادة والإمكانات لنجاحها، وإنما مقاومات فردية ومحلية منعزلة عن بعضها، ويمكن أن تتعايش معها إسرائيل إلى الأبد.

إن المعضلة لا تكمن أساساً في المفاوضات أو عدمها، وإنما في عدم طرح تصور متكامل يجمع أوراق القوة والضغط وقادر على استنهاض الشعب الفلسطيني مجدداً من أجل تحقيق أهدافه وحقوقه الوطنية، عند توفره يمكن أن تتكامل فيه أشكال العمل السياسي مع أشكال النضال، بحيث تزرع المقاومة لكي تحصد المفاوضات، ومن لا يزرع لا يحصد.

الأيام، رام الله، 2013/12/10

60. لن يخرج أي حل سياسي من هذه المفاوضات

شالوم يروشالمي

1- يقف غور الأردن في مركز المحادثات بين اسرائيل والفلسطينيين. فقد طالب رئيس الوزراء نتنياهو في البحث في الترتيبات الأمنية حول الحدود قبل الحديث عن الحدود نفسها. فاستجاب الأميركيون، أما الفلسطينيون فلم يرغبوا في السماع. وأوشكت المفاوضات على الانفجار، فجدد الوسيط الأميركي، جون كيري، طواقم من عشرات الخبراء لإيجاد حل للمشكلة. بمعنى كيف يتم حفظ النظام، دون مواصلة الاحتلال الاسرائيلي ومنح الفلسطينيين دولة مفتوحة ومستقلة. يقترح كيري على اسرائيل في موضوع الغور ما اقترحته مبادرة جنيف، التي وافق عليها مسؤولون فلسطينيون كبار. يبقى الجيش الاسرائيلي على نهر الاردن على مدى سنوات بعد أن تبدأ التسوية كلها بالعمل. وإذا لم تكن ثمة مشاكل أمنية خاصة، يقل التواجد الاسرائيلي باطراد. في مبادرة جنيف يتحدثون عن ثلاث سنوات، بعدها تسيطر قوة متعددة الجنسيات على المنطقة. اقتراحات جون كيري والجنرال جون ألين تتخذ جدولاً زمنياً مشابهاً، ولكن ليس واضحاً من يحفظ الحدود بعد ذلك.

لا يستبعد نتنياهو تماماً الأفكار الجديدة، وهذا شيء ما منذ الآن. ولعله يجدر به أن يتبنى ايضا باقي عناصر مبادرة جنيف، التي لم يرغب في أي مرة أن يسمعها. أما وزير الدفاع، موشيه يعلون، ووزراء آخرون فيتحفظون. "انظر ما حصل مع القوات الدولية التي أخذت مكاننا في غزة وفي لبنان"، قالوا لكيري. أما وزير الخارجية الأميركي فلم يذعر. "في هذه المناطق لم يكن ثمة اتفاق نهائي وتام. كل شيء بقي مفتوحاً. نحن نتحدث عن اتفاق سلام"، أجاب. الاستنتاج: إذا كانوا يريدون، يمكن التقدم. توجد حلول إبداعية لكل مشكلة. لننتقل الى البند التالي.

2- أربعة سياسيين كبار من "الليكود بيتنا" يصبون ماءً بارداً على المسيرة كلها. فوزير الخارجية، افيغور ليبرمان، يدعي بأنه لن يخرج شيء من المفاوضات ولا حتى اتفاق مرحلي؛ وزير المواصلات، اسرائيل كاتس، يهاجم الرئيس الأميركي اوباما بعد أن حاول هذا أن يشرح بأن الاتفاق في الضفة سيجر إليه لاحقاً شباب غزة. "لن نقدم التنازلات جميعاً في يهودا والسامرة ونتعرض للصواريخ من غزة"، أعلن كاتس. نائب وزير الدفاع، زئيف الكين، أفاد بأن اسرائيل لن تكون مثل جنوب افريقيا التي تنازلت للعالم، بل مثل ايران التي تصر على موقفها "وعندها العالم سيتنازل لها".

الكين غير مستعد لأن يتنازل عن التواجد الاسرائيلي في غور الاردن الى ابد الأبد. ثمة أقوال مشابهة يقولها ايضا نائب وزير الدفاع، داني دنون. يضيف نائب الوزير الكين، ربما عن حق، بأن الفلسطينيين ايضا يرفضون كل اقتراح حل وسط أميركي بالنسبة للترتيبات الأمنية بشكل عام. الاستنتاج: لا يريدون التقدم. ليبرمان شريك كبير في "الليكود". كاتس، الكين وأساساً دنون هم رؤساء المؤسسات المهمة في "الليكود". كلهم يعارضون الدولة الفلسطينية، وكل ما ينشأ عنها، ولهذا فانهم سيسدون لنتنياهو كل الطرق السياسية حتى لو أراد التحرك الى الأمام. وهو سيبقى وحده، دون حزب وراءه.

3- الترتيبات الأمنية هي المقدمة فقط، وينبغي الثناء على الأميركيين لأنهم لم ينقصوا منذ الآن في هذه المرحلة وهم يحاولون تزييع الدائرة. المداولات لم تلمس بعد المسائل الجوهرية الحقيقية: القدس، اللاجئين، المستوطنات وخريطة الحدود. اذا وصلنا الى هناك، سنفهم بأنه لا توجد حكومة في البلاد يمكنها حقا أن

تُقسم القدس وتُخرج آلاف اليهود من الأحياء العربية؛ لا توجد حكومة ستتنازل عن السيطرة في الحرم؛ لا توجد حكومة تُخلي 140 ألف مستوطن الى داخل الكتل؛ ولا توجد حكومة ستوافق على عودة اللاجئين، حتى ولا بأعداد رمزية. باختصار، لا توجد حكومة تلاقي مطالب الحد الأدنى للفلسطينيين وتفي بها. الاستنتاج: حتى لو أرادوا (ولا يريدون) فلن يستطيعوا التقدم. يمكن مواصلة المسيرة، إذ إن هذه قد تكون مريحة لكل الأطراف، ولكن من الواضح للجميع أنه لن يخرج منها أي حل سياسي، فقط تقدم ظاهر، تراجع، وأزمات.

"معاريف"، 2013/12/9

الأيام، رام الله، 2013/12/10

61. الفصل العنصري في نسخته الإسرائيلية

عميرة هاس

• من المؤكد أننا لا نقصد العنصرية البيولوجية الرسمية والشعبية التي سيطرت هناك في جنوب إفريقيا. لا تعوزنا في الحقيقة هنا معاملة عنصرية مستكبرة مع ملحقات دينية بيولوجية، لكن اذهبوا إلى المستشفيات تجدوا عربا ويهودا بين المعالجين والمعالجين، فالمستشفيات من هذه الجهة هي المؤسسة الأصح عقلاً في إسرائيل.

• أجل إننا نقصد فلسفة "التطور المستقل" للشعبين التي سيطرت هناك، وهي لغة مغسولة لمبدأ عدم المساواة والفصل المتعمد بين الشعبين، وحظر "الاختلاط" وسلب غير البيض أراضيهم ومواردهم الطبيعية واستغلالهم لرفاه الأسياد. وحتى لو كان ذلك ملفوفاً عندنا بأغلفة التعليقات الأمنية وأوشفيتس وارض الله، فإن الواقع يسير بحسب تلك الفلسفة التي تستعين بالقوانين وبقوة السلاح. ماذا مثلاً؟

• منظومتنا القانون المستقلتان اللتان تحكمان الضفة الغربية، فثمة قانون مدني لليهود وقانون عسكري للفلسطينيين؛ ونظاما البنية التحتية المستقلان (الشوارع والكهرباء والماء) – الفاخر والأعلى والمتسع لليهود، والمظلوم والمتضائل للفلسطينيين. والجيوب "الكانتونات" التي هي تحت حكم ذاتي فلسطيني محدود، ونظام رخص التنقل وحظره – الذي طُبق على الفلسطينيين في 1991 في موازاة إلغاءه في جنوب إفريقيا. أيعني ذلك أن الفصل العنصري هو في الضفة الغربية؟

• لا، لا. إننا نتحدث عن فصل عنصري في الأرض الكاملة من البحر إلى النهر. وعن منطقة واحدة يعيش فيها شعبان وحكومة واحدة ينتخبها شعب واحد وتقرر مصير ومستقبل الشعبين. فالاختناق التخطيطي للبلدات الفلسطينية في إسرائيل مثلاً يشبه ذلك الموجود في الضفة الغربية.

لكن الفلسطينيين مواطني إسرائيل يشاركون في عملية انتخاب الحكومة وهو ما لم يكن في جنوب إفريقيا. صحيح جداً. لكننا نتناول المقارنة لا التطابق. إن المواطنين يقترحون لكنهم يقصون عن القرارات المتعلقة بمصيرهم. وثم فرق آخر وهو أن التطابق في جنوب إفريقيا بين المكانة والعرق، واستغلال مكانة العمال السود لأجل الثروة البيضاء كان عنصراً جوهرياً. أما الرأسمالية في إسرائيل فغير متعلقة بعمل فلسطيني (وإن تكن معروفة أهمية القوة العاملة الفلسطينية الرخيصة لزيادة ثروة أوساط مختلفة في إسرائيل بعد 1967). كان يوجد في جنوب إفريقيا تقسيم إلى أربع مجموعات عنصرية (البيض والسود والملونين والهنود)، وكانت كل واحدة موضوعة في مرحلة مختلفة في سلم عدم التساوي لتأييد حقوق البيض الزائدة.

وعُرّف العنصر الأبيض (من متحدثي الإفريقية ومتحدثي الانجليزية) بأنه شعب واحد برغم الفروق الكبيرة بينهما. أما الأفارقة فقسّموا إلى عدة مجموعات قومية مختلفة وضمن ذلك أن يبقى الشعب الأبيض هو الأكبر. لكن الفصل الأساسي عندنا الذي أنشأته السلطات جغرافي يُستخدم للحفاظ على حقوق اليهود الزائدة وتتميتها.

تقسيمات ثانوية وتمييز عند اليهود أيضا.

• هذا مؤكد. وهو بحسب الأصل (اليهودي الأوروبي بإزاء اليهودي العربي)، والأطراف – الوسط، والماضي العسكري، والقديم والجديد. لكن المظلومين والضعفاء اليهود في مقابل الفلسطينيين هم أصحاب حقوق زائدة بين النهر والبحر. فعلى سبيل المثال ثمة "حق العودة": لليهود (من كل أصل) لكن لا للفلسطينيين حتى من ولدوا هم أو أبائهم في البلاد ويعيشون الآن في الغربة. أو الحق في الانتقال من منطقة جغرافية إلى أخرى: فالتل أبيبي يستطيع الانتقال للسكن في الضفة الغربية، أما أحد سكان بيت لحم فلا يحق له أن ينتقل للسكن في الساحل.

• في درجات سلم عدم المساواة يوجد على نحو مستقل سكان قطاع غزة والضفة الغربية وشرقي القدس، ثمة فلسطينيون مواطنو الدولة يعيشون في إسرائيل السيادة. وتُسلب كل مجموعة كهذه حقوق الإنسان والمواطن بطريقة مختلفة. وتوجد هنا أيضا تقسيمات فرعية ترمي إلى تشظية الشعب الثاني، فثمة الدرور والبدو والفلسطينيون والمسيحيون والمسلمون. وكل بيروقراطية تقوم بهذه التقسيمات الفرعية والتصنيفات الدقيقة يوجهها مبدأ عدم المساواة لأجل رفاه مجموعة واحدة مهيمنة.

هل توجد أمثلة أخرى؟

• نذكر بإيجاز قوانين برافر و"المنطقة ج" للأفارقة. منذ بدء خمسينيات القرن الماضي نفذ نظام جنوب إفريقيا سلسلة أعمال اقتلاع – للسود والملونين والهنود من بيوتهم وأراضيهم لإخلاء الأرض لسكن البيض. وكان كل ذلك بحسب القانون والمنطق القانوني الأبيض السائد. وهذا هو الأساس الاستعماري الذي سبق الفصل العنصري من جهة زمنية. واستمر عندنا أيضا الأساس الاستعماري وهو سلب الشعب صاحب الأرض أرضه موازيا لنظام "التطور المستقل".

هل يوجد أمل؟

• إن الفصل العنصري الطبقي في جنوب إفريقيا لم يُقض عليه، ويتهم منتقدون من اليسار نلسون مانديلا وزعماء آخرين بأنهم في أثناء التفاوض الذي أجروه مع النظام توصلوا إلى تسوية تقضي إلى أن يحصل السود على حق في الاقتراع وأن يحافظ البيض على المال. وفي حين بقي الفقر "أسود"، أصبحت توجد مجموعة مهيمنة إفريقية أثرت جدا. ومع كل ذلك ينبغي ألا نستهن بالإنجاز الديمقراطي بالتغييرات الاجتماعية التي حدثت وبطريق النضال الذي خطه مانديلا ورفاقه. ولهذا رفع الفلسطينيون والإسرائيليون صوره في مظاهرات نهاية الأسبوع (التي فرقها جنود الجيش الإسرائيلي بالقوة).

لكن شمعون بريس أبّن مانديلا بحرارة.

• إن مانديلا متسامح كبير. إن لبريس إسهما مهمما في العلاقات الأمنية والاقتصادية والسياسية التي أنشأتها إسرائيل مع النظام العنصري في جنوب إفريقيا ومؤسسيه أشباه النازيين. وله إسهام مهم باعتباره واحدا من آباء الاستيطان في الضفة ومُبدع "الحل الوظيفي" في فلسفة "التطور المستقل" عندنا.

"هارتس"، 2013/12/9

الأيام، رام الله، 2013/12/10

62. كاريكاتير:



الراية، الدوحة، 2013/12/9